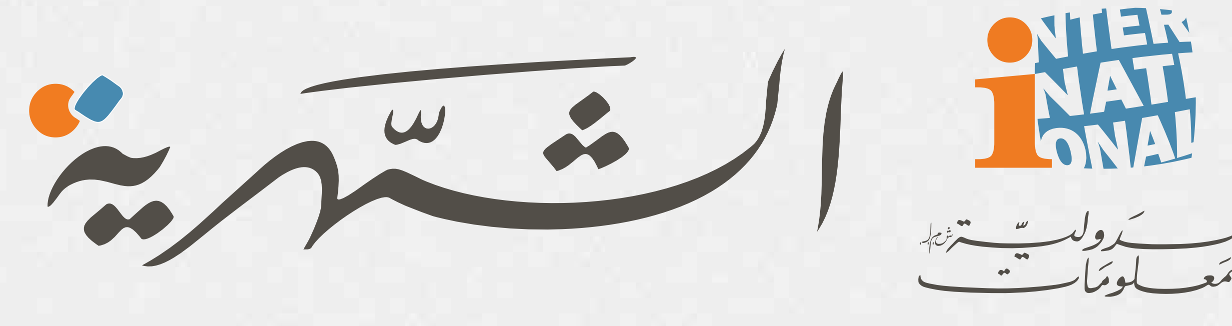






عدد رقم 172 | نيسان-أيار 2022 www.monthlymagazine.com تصدر عن الدولية للمعلومات

الانتخابات النيابية اللبنانيـــة 2022

في هذا العدد

172 | نيسان-أيار 2022

ملف العدد

قطاع عام


5


35

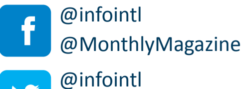

38

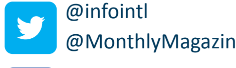
تصدر مجلة "الشهرية" عن الشركة الدولية للمعلومات، وهي تعالج مواضيع بحثية واستطلاعية واقتصادية ومالية واجتماعية وثقافية تهمّ المواطن والمسؤول، بالإضافة إلى استطلاعات دورية للرأي العام حول المواضيع المطروحة.

يمكنكم الإشتراك في المجلة عبر الاتصال على الرقم : 01983008






@infointl
@MonthlyMagazine


@infointl
@MonthlyMagazin


Monthly Magazine



الدولية للمعلومات ش.م.ل
بناية البرج، الطابق الرابع، ساحة الشهداء
صندوق البريد: 11-4353، بيروت، لبنان
هاتف: 9/983008(1-961) – فاكس: 980630(1-961)
البريد الإلكتروني: infointl@information-international.com
الموقع الإلكتروني: www.information-international.com
الموقع الإلكتروني: www.monthlymagazine.com

مادلين أولبرايت وزعماء لبنان وتفاهة الشر

بقلم جواد نديم عدره

نُشرت هذه المقالة في "الشهرية" عدد 68، حزيران 2009، عقب الانتخابات النيابية في العام 2009 ونُعيد نشرها اليوم لأن الفكرة الأساسية الكامنة وراءها في توصيف الواقع لم تتغيّر .

قيل أنّ قلب روما ليس في رخام مجلس الشيوخ بل في غبار حلبات الصراع. وما يعنينا اليوم حلبات صراع الانتخابات النيابية والموفدون الدوليون لمراقبتها. ولو جمعنا أعداد الضحايا الذين شارك هؤلاء الأباطرة أو أشباه الأباطرة، من زعماء محليين ومن أجانب، بقتلهم مباشرةً أو بالواسطة، لكانت الأعداد مذهلة.

ولكننا قمنا بانتخاب "أمراء الحرب"، والأصح "مجرمي الحرب" نواباً فكسوناهم شرعية لأنهم قتلوا "الآخر" نيابة عنّا. وإذا قتلوا البعض منّا خلال العملية فهو ثمن يُدفع. وها نحن ندفعه في أوقات "السلم" في الانتخابات وفي الاقتصاد وفي الهجرة وفي البطالة وفي الصحة والتربية، وفي نوعية حياتنا بشكلٍ عام.

ولعل الأشدّ إثارةً للإهتمام هي جحافل المراقبين الدوليين والذين سبق ووصفوا انتخابات 2005 بأنها "عادلةً ونزيهة"، كما سبق وباركوا انتخابات 1996، رغم مقاطعة فئةٍ واسعة لها. والأكثر إثارةً للإهتمام بين هؤلاء المراقبين السيدة مادلين أولبرايت (حتى لا نذكر وفد الجامعة العربية) والتي على الجميع أن يذكِّرها بهذا الحوار الذي جرى في 12 أيار 1996 على قناة CBS:

ليزلي ستال Lesley Stahl: من برنامج (ستون دقيقة – 60 دقيقة): لقد سمعنا أنّ نصف مليون طفلٍ عراقي ماتوا. هذا أكثر مما توفي في هيروشيما... هل يستحق الأمر هذا الثمن؟...

مادلين أولبرايت: إنه خيار صعب.... ولكننا نعتقد أنّ الأمر يستحق هذا الثمن.

إنّ انتخاباتٍ تجري وفق قانونٍ سيء كهذا وبين زعماء ارتكبوا ما ارتكبوه تستحق أن تُراقَبْ من قبل شخصيةٍ كهذه.

لقد كانت روما أشدّ رحمةً وأكثر مروءة، فالقتل كان مباشراً وبين الأباطرة وفي حلبات الصراع.

أما اليوم فالقتل يجري بالواسطة، وعبر صناديق الإقتراع وبرعايةٍ إقليميةٍ ودولية، ولعلنا نحن مَن يستحق هذا. ولكن هل هم بهذا السوء؟ طبعاً لا. فهم بشرٌ مثلنا، ولهم عائلات ولديهم قصص يروونها ودموع وأفراح. أنظروا إلى بيل كلينتون وجورج بوش وطوني بلير وكونداليسا رايس تعزف الموسيقى وتعلِّق على الرياضة. وأخيراً، إلى بطرس بطرس غالي يستيقظ ضميره مثل كوفي أنان قبله وربما بعده أيضاً.

إنهم بشرٌ وجدوا أنفسهم في ماكينة Thomas Hobbes الهائلة تفعل ما تفعله دون قلبٍ كوحشها الـ Leviathan، ففرحوا بمواقعهم وفاخروا. واليوم يروون أمجاداً لم تكن ويذرفون دموعاً لا تنفع. وإذا كانوا مجرمين أم لا، فهذا مرتبطٌ بسلَّم القيم الذي نعتمده، لكنهم حُكماً بشر مثيرون للشفقة. أنهم أكبر دليل على ما كتبته هانا أريندت Hannah Arendt حول تفاهة الشرّ.



ملف العدد

الانتخابات النيابية اللبنــانيـــة 2022

توجه الناخبون اللبنانيون من مقيمين وغير مقيمين وموظفين خلال شهر أيار 2022 لانتخاب نوابهم الـ 128 لولاية تمتد حتى العام 2026. «الشهرية»، على عادتها مع كل انتخابات نيابية، تخصص هذا الملف للانتخابات النيابية متضمناً عدد الناخبين، المقترعين، التوزع الطائفي للناخبين، نسب الاقتراع، النواب الفائزين، عدد الأصوات واللوائح المتنافسة.



ناخبو لبنان 2022
وفقاً للدوائر والطوائف

بلغ عدد الناخبين المسجلين 3,967,507 ناخباً بارتفاع مقداره 221,024 يتوزعون على الدوائر والمذاهب كما هو مبين في الجداول التالية. وتبعاً للطائفة، بلغ عدد الناخبين المسلمين 2,594,459 يشكلون نسبة 65.39% بينما بلغ عدد الناخبين المسيحيين 1,368,728 يشكلون نسبة 34.49%.

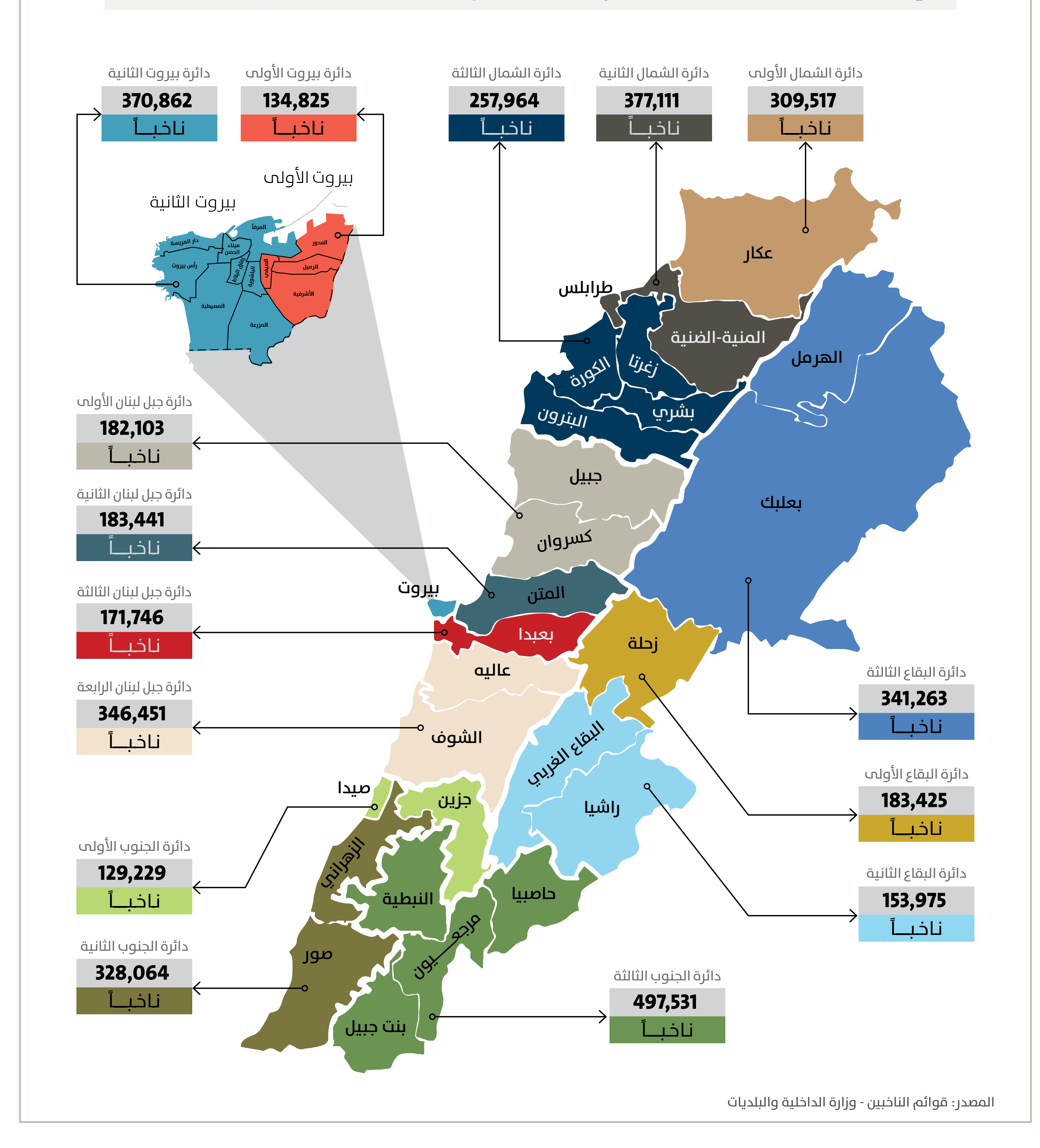
عدد الناخبين في كل لبنان وفقاً للطوائف 2018-2022.

المذهب	عدد الناخبين 2022	عدد الناخبين 2018	مقدار الزيادة أو التراجع
سنّة	**1,170,895**	1,081,464	**+ 89,431**
شيعة	**1,163,256**	1,073,595	**+ 89,661**
موارنة	**766,277**	746,525	**+ 19,752**
روم أرثوذكس	**261,285**	257,788	**+ 3,497**
دروز	**221,771**	210,607	**+ 11,164**
روم كاثوليك	**171,150**	167,226	**+ 3,924**
أرمن أرثوذكس	**84,031**	86,138	**- 2,107**
علويون	**38,537**	35,696	**+ 2,841**
أرمن كاثوليك	**19,981**	20,313	**- 332**
إنجيليون	**17,433**	17,691	**- 258**
سريان أرثوذكس	**15,672**	15,861	**- 189**
سريان كاثوليك	**12,555**	12,909	**- 354**
لاتينيون	**10,952**	10,600	**+ 352**
إسرائيليون	**4,320**	4,782	**- 462**
أشوريون أرثوذكس	**1,605**	1,715	**- 110**
كلدانيون	**3,367**	3,423	**- 56**
مختلف	**4,420**	150	**+ 4,270**
المجموع	**3,967,507**	**3,746,483**	**+ 221,024**

المصدر: إعداد الدولية للمعلومات استناداً إلى أعداد الناخبين الصادرة عن وزارة الداخلية والبلديات.

الناخبون اللبنانيون 2022 وفقاً للدوائر

إرتفع عدد الناخبين اللبنانيين المسجلين من 3,746,483 ناخباً في العام 2018 إلى 3,967,507 ناخباً في العام 2022، أي بزيادة 221,024 ناخباً وبنسبة 5.5%



المصدر: قوائم الناخبين - وزارة الداخلية والبلديات

دائرة بيروت الأولى

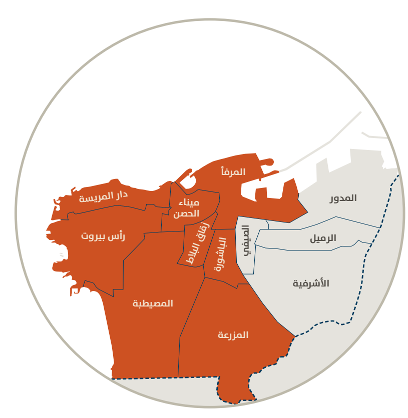
(الأشرفية - الرميل - الصيفي - المدور)



ارتفع عدد الناخبين في دائرة بيروت الأولى بمقدار 89 ناخباً فقط، وكان لافتاً تراجع عدد الناخبين الأرمن بمقدار 1,179 ناخباً وارتفاع عدد الناخبين السنّة بمقدار 958 ناخباً.

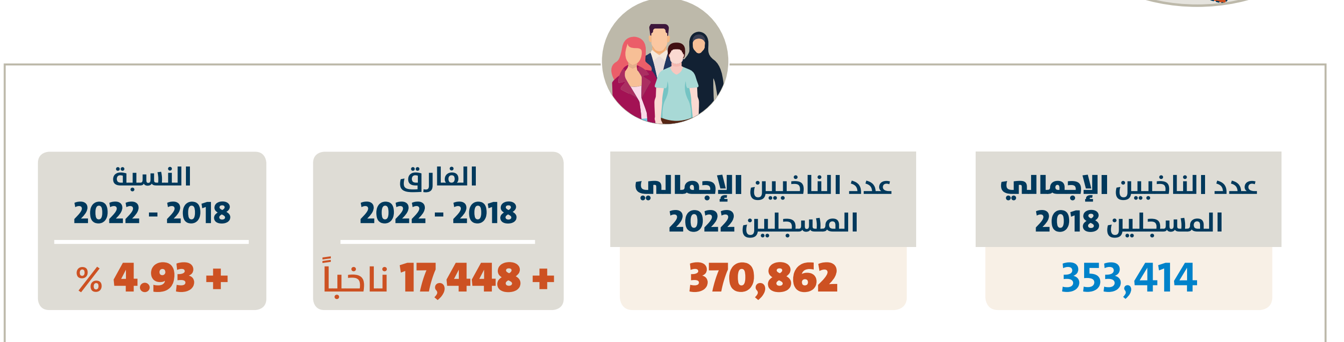
توزّع الناخبين في دائرة بيروت الأولى وفقاً للمذاهب 2018-2022.

المذهب	عدد الناخبين 2022	عدد الناخبين 2018	مقدار الزيادة أو التراجع
أرمن أرثوذكس	**36,793**	37,972	**-1179**
روم أرثوذكس	**26,094**	25,883	**+211**
موارنة	**17,717**	17,729	**-12**
سنّة	**14,269**	13,311	**+958**
روم كاثوليك	**13,351**	13,234	**+117**
أرمن كاثوليك	**7,283**	7,479	**-196**
سريان كاثوليك	**5,356**	5,324	**+32**
لاتينيون	**4,132**	4,074	**+58**
إنجيليون	**3,725**	3,864	**-139**
شيعة	**2,929**	2,716	**+213**
كلدان	**1,142**	1,130	**+12**
سريان أرثوذكس	**1,121**	1,104	**+17**
دروز	**383**	372	**+11**
أشوريون أرثوذكس	**360**	364	**-4**
مختلف	**170**	180	**-10**
المجموع	**134,825**	**134,736**	**+89**



دائرة بيروت الثانية

(دار المريسة - المرفأ - الباشورة - رأس بيروت - زقاق البلاط - المزرعة - المصيطبة - ميناء الحصن)



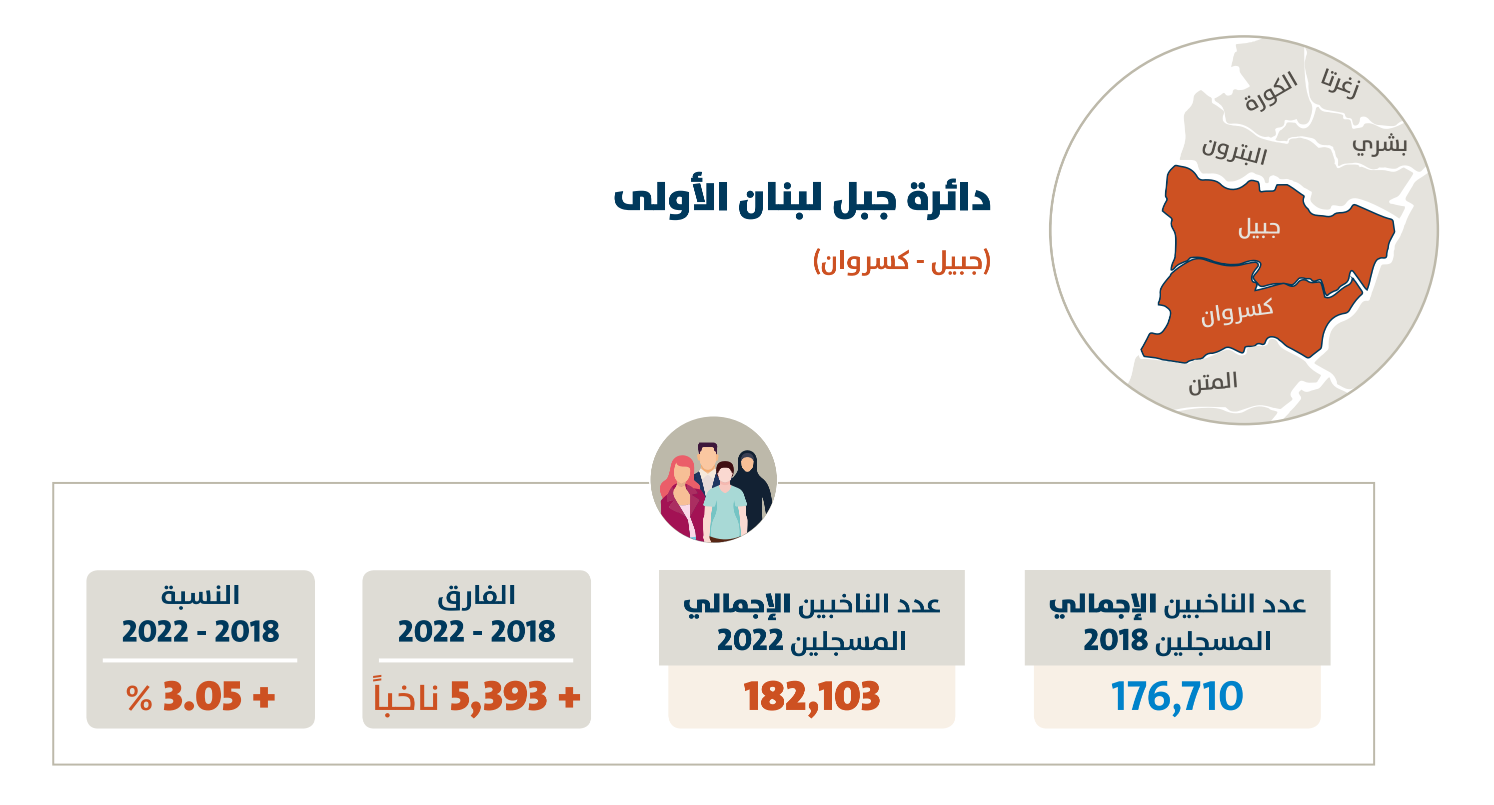
ارتفع عدد الناخبين في دائرة بيروت الثانية بمقدار 17,448 ناخباً، إذ ارتفعت أعداد الناخبين السنّة 12,868 ناخباً والناخبين الشيعة 5,141 ناخباً.

توزّع الناخبين في دائرة بيروت الثانية وفقاً للمذاهب 2018-2022.

المذهب	عدد الناخبين 2022	عدد الناخبين 2018	مقدار الزيادة أو التراجع
سنّة	**232,957**	220,089	+ 12,868
شيعة	**78,145**	73,004	+ 5,141
روم أرثوذكس	**17,592**	17,500	+ 92
موارنة	**6,357**	6,491	- 134
روم كاثوليك	**5,764**	5,691	+ 73
دروز	**5,682**	5,490	+ 192
أرمن أرثوذكس	**5,549**	5,752	- 203
سريان أرثوذكس	**4,504**	4,520	- 16
إسرائيليون	**4,228**	45,56	- 328
سريان كاثوليك	**3,154**	3,197	- 43
إنجيليون	**2,699**	2,787	- 88
لاتينيون	**1,927**	1,953	- 26
أرمن كاثوليك	**1,555**	1,603	- 48
مختلف	**749**	781	- 32
المجموع	**370,862**	**353,414**	**+ 17,448**

دائرة جبل لبنان الأولى

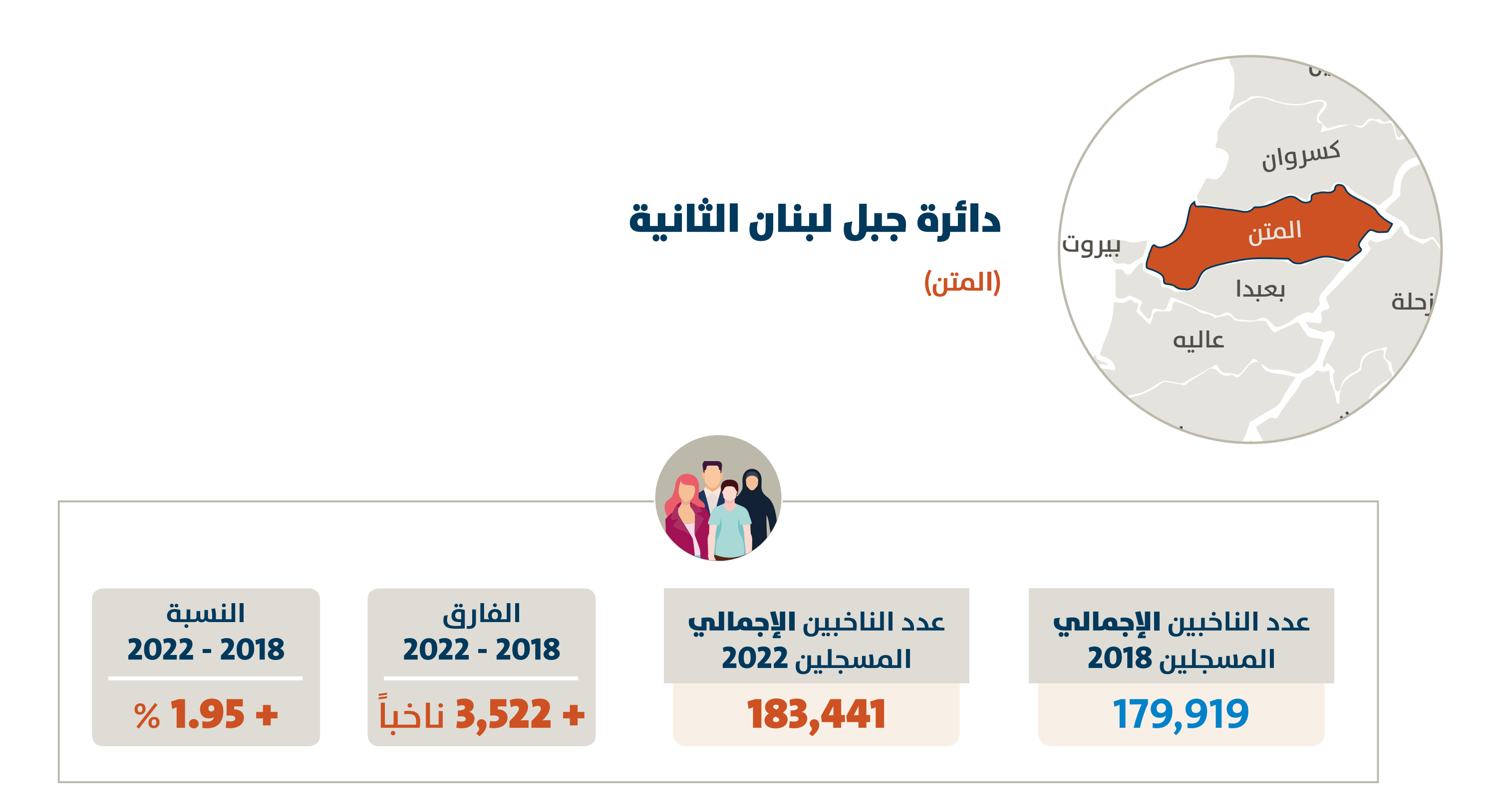
(جبيل - كسروان)



ارتفع عدد الناخبين في دائرة جبل لبنان الأولى بمقدار 5,393 ناخباً، فقد ارتفع عدد الناخبين الموارنة 3,613 أي بنسبة 2.49% بينما ارتفع عدد الناخبين الشيعة 1,330 ناخباً أي بنسبة 6.96%.

توزّع الناخبين في دائرة جبل لبنان الأولى تبعاً للمذاهب 2018-2022.

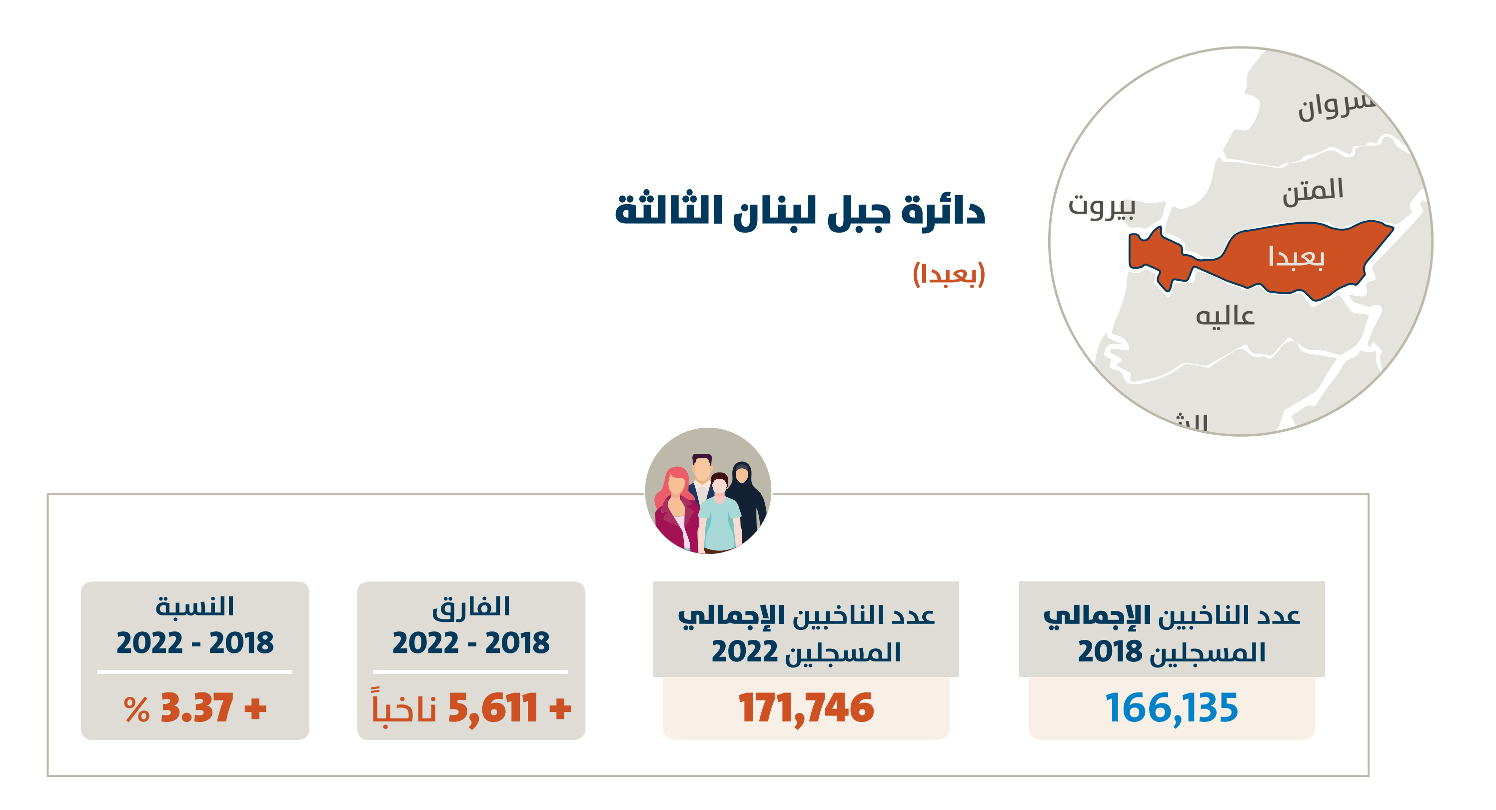
المذهب	عدد الناخبين 2022	عدد الناخبين 2018	مقدار الزيادة
موارنة	**148,462**	144,849	+ 3,613
شيعة	**20,435**	19,105	+ 1,330
روم أرثوذكس	**3,423**	3,361	+ 62
سنّة	**2,561**	2,386	+ 175
روم كاثوليك	**2,499**	2,328	+ 171
أرمن أرثوذكس	**2,366**	2,429	- 63
أرمن كاثوليك	**693**	697	- 4
سريان كاثوليك	**457**	434	+ 23
لاتينيون	**416**	401	+ 15
سريان أرثوذكس	**284**	272	+ 12
إنجيليون	**242**	192	+ 50
مختلف	**267**	258	+ 99
المجموع	**182,103**	**176,710**	**+ 5,393**



ارتفع عدد الناخبين في دائرة جبل لبنان الثانية 3,522 ناخباً منهم 1,352 مارونياً و818 روم أرثوذكس و489 روم كاثوليك بينما تراجعت أعداد الناخبين الأرمن 412 ناخباً.

توزّع الناخبين في دائرة جبل لبنان الثانية تبعاً للمذاهب 2018-2022.

المذهب	عدد الناخبين 2022	عدد الناخبين 2018	مقدار الزيادة
موارنة	**82,033**	80,681	+ 1,352
روم أرثوذكس	**27,014**	26,196	+ 818
أرمن أرثوذكس	**25,219**	25,589	- 370
روم كاثوليك	**18,223**	17,734	+ 489
أرمن كاثوليك	**6,858**	6,900	- 42
شيعة	**5,713**	5,283	+ 430
سريان	**4,992**	4,850	+ 142
سنّة	**3,896**	3,540	+ 356
إنجيليون	**2,811**	2,854	- 43
دروز	**2,566**	2,497	+ 69
لاتينيون	**2,421**	2,147	+ 274
أشوريون أرثوذكس	**747**	718	+ 29
كلدان	**669**	645	+ 24
مختلف	**280**	285	- 5
المجموع	**183,441**	**179,919**	**+ 3,522**



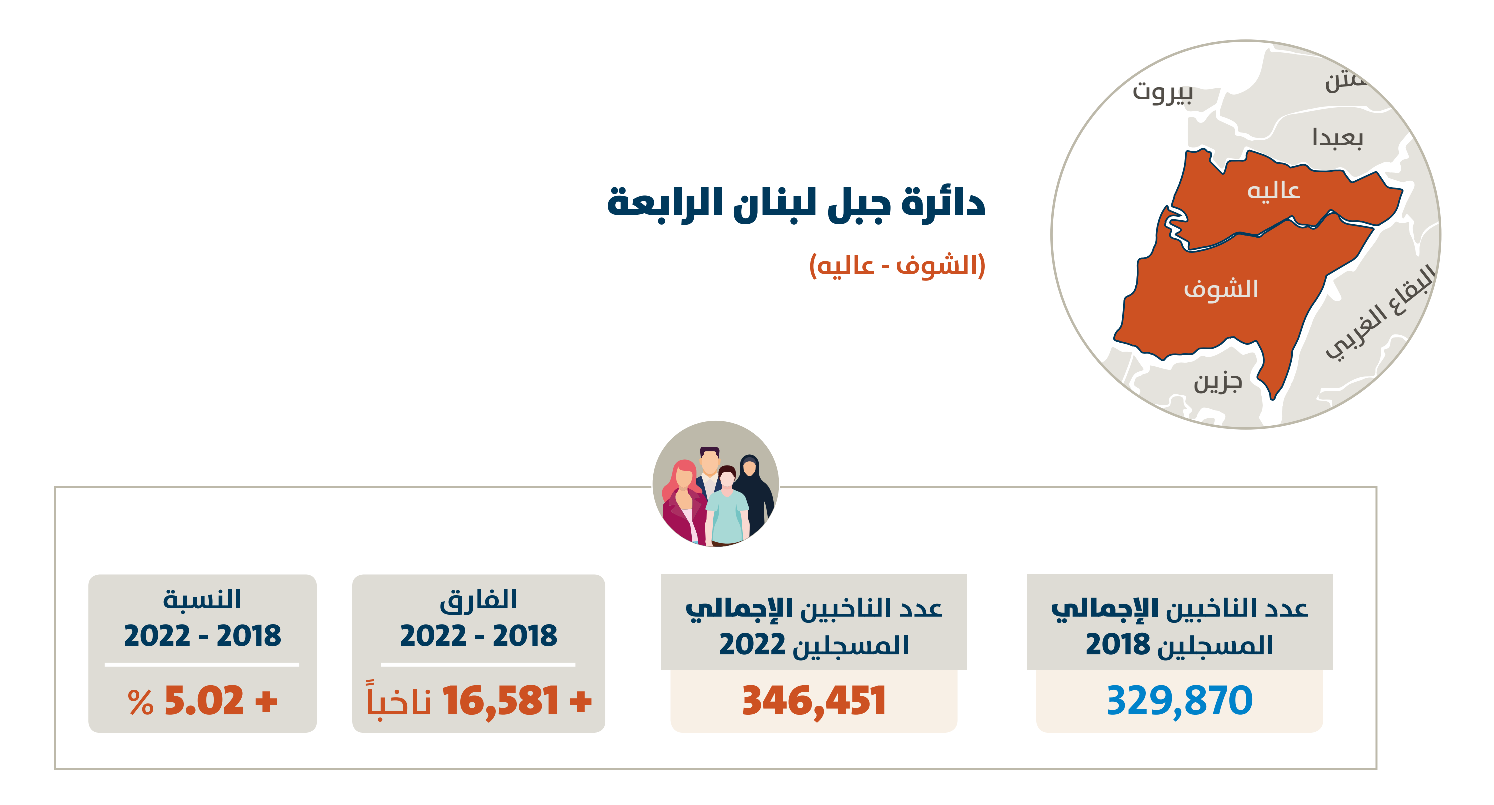
ارتفع عدد الناخبين في دائرة جبل لبنان الثالثة بمقدار 5,611 ناخباً، فقد ارتفعت أعداد الناخبين الموارنة 783 ناخباً بنسبة 1.29%، بينما ارتفعت اعداد الناخبين الشيعة 2,763 ناخباً أي بنسبة 6.6%، وجاء إرتفاع الناخبين الدروز 1,197 ناخباً أي بنسبة 4.1%.

توزّع الناخبين في دائرة جبل لبنان الثالثة تبعاً للمذاهب 2018-2022.

المذهب	عدد الناخبين 2022	عدد الناخبين 2018	مقدار الزيادة أو التراجع
موارنة	**61,078**	60,295	+783
شيعة	**44,524**	41,761	+2,763
دروز	**30,188**	28,991	+1,197
روم أرثوذكس	**12,640**	12,478	+162
سنّة	**10,785**	10,130	+655
روم كاثوليك	**7,645**	7,541	+104
أرمن أرثوذكس	**1,402**	1,431	-29
سريان	**1,010**	1,007	+3
أرمن كاثوليك	**678**	692	-14
لاتينيون	**592**	603	-11
إنجيليون	**513**	514	-1
أشوريون أرثوذكس	**408**	412	-4
مختلف	**278**	283	-5
المجموع	**171,746**	**166,135**	**+5,611**

دائرة جبل لبنان الرابعة

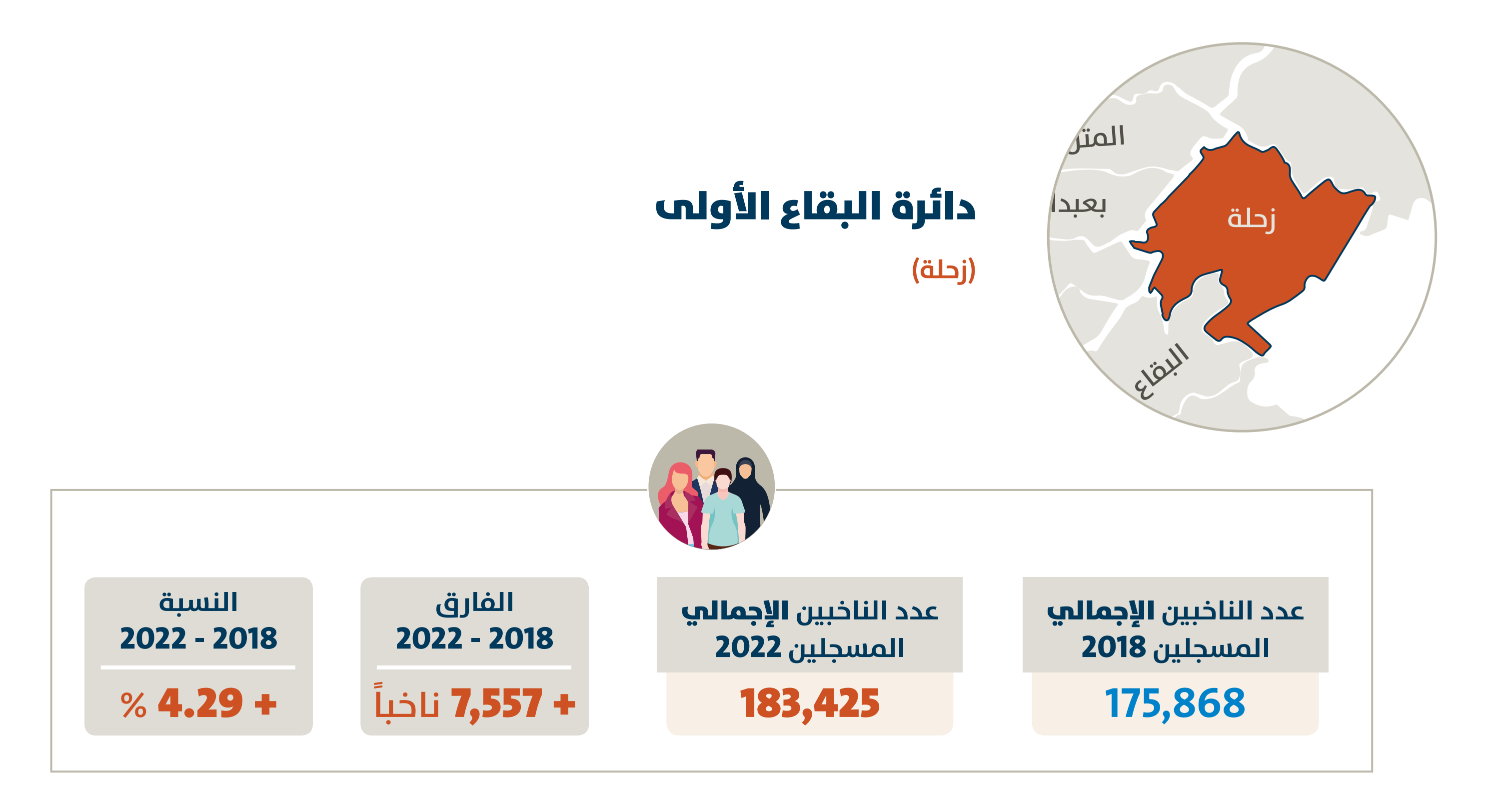
(الشوف - عاليه)



ارتفع عدد الناخبين في دائرة جبل لبنان الرابعة بمقدار 16,581 ناخباً، فقد ارتفع عدد الناخبين الدروز 7,200 ناخباً أي بنسبة 5.37%، وارتفع عدد الناخبين السنة 4,738 ناخباً أي بنسبة 7.65%، بينما ارتفع عدد الناخبين الموارنة 3,016 ناخباً أي بنسبة 3.4%.

توزّع الناخبين في دائرة جبل لبنان الرابعة تبعاً للمذاهب 2018-2022.

المذهب	عدد الناخبين 2022	عدد الناخبين 2018	مقدار الزيادة أو التراجع
دروز	**141,045**	133,845	+7,200
موارنة	**91,666**	88,650	+3,016
سنّة	**66,654**	61,916	+4,738
روم كاثوليك	**17,473**	17,011	+462
روم أرثوذكس	**17,392**	16,844	+548
شيعة	**9,231**	8,623	+608
إنجيليون	**1,518**	1,543	-25
أرمن أرثوذكس	**680**	672	+8
لاتينيون	**211**	185	+26
سريان كاثوليك	**174**	197	-23
أرمن كاثوليك	**154**	157	-3
سريان أرثوذكس	**153**	126	+27
مختلف	**100**	101	-1
المجموع	**346,451**	**329,870**	**+16,581**



دائرة البقاع الأولى

(زحلة)

عدد الناخبين الإجمالي المسجلين 2018	عدد الناخبين الإجمالي المسجلين 2022	الفارق 2018 - 2022	النسبة 2018 - 2022
175,868	183,425	+ 7,557 ناخباً	+ 4.29 %

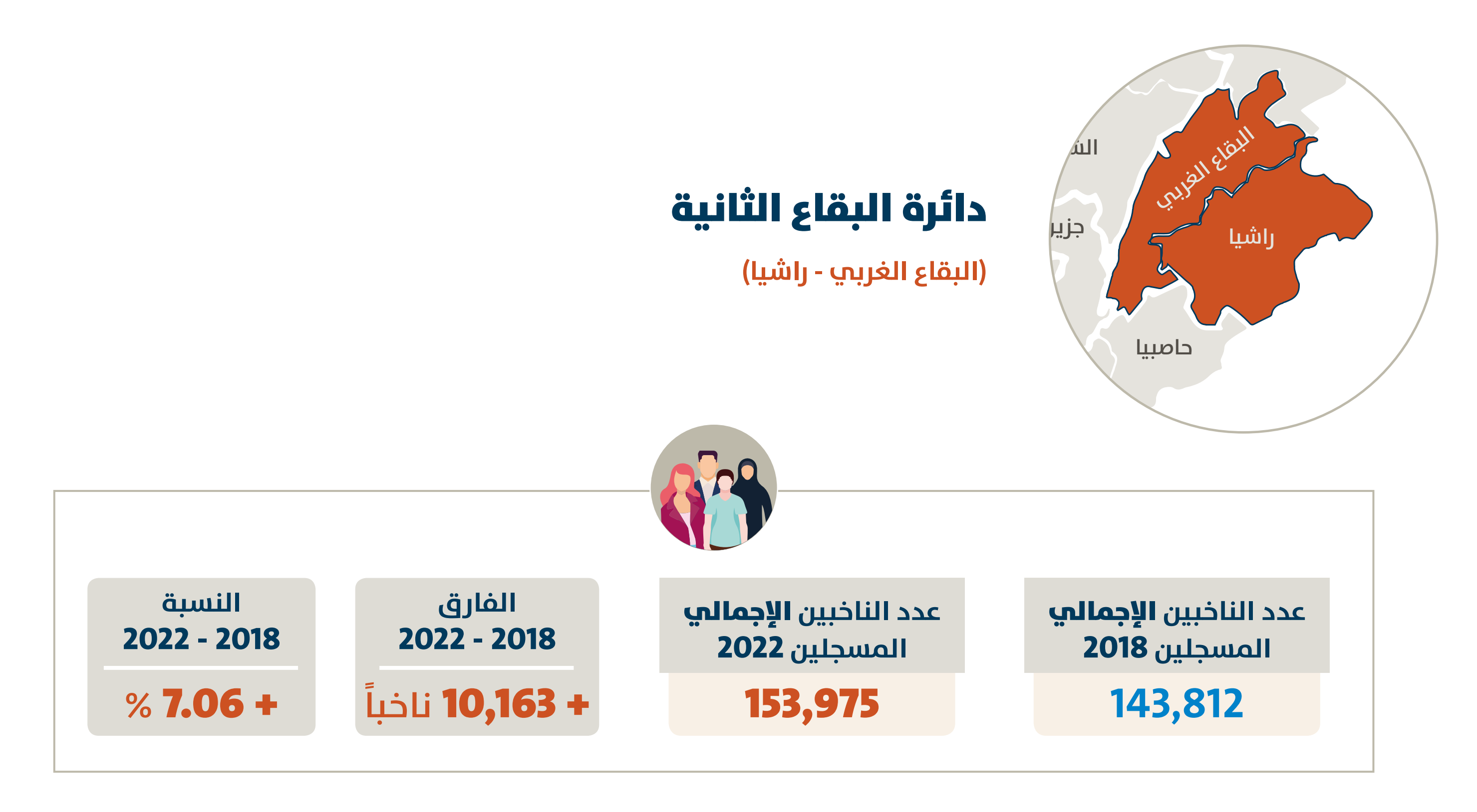
ارتفع عدد الناخبين في دائرة البقاع الأولى بمقدار 7,812 ناخباً، فقد ارتفع عدد الناخبين السنّة 4,452 ناخباً أي بنسبة 8.85%، وارتفع عدد الناخبين الشيعة 2,201 ناخباً أي بنسبة 7.8%، بينما اقتصرت أعداد زيادة الناخبين الروم الكاثوليك على 409 ناخبين أي زيادة بنسبة 1.25%، كما ارتفع عدد الناخبين الموارنة 634 ناخباً أي بنسبة 2.3%.

توزع الناخبين في دائرة البقاع الأولى تبعاً للمذاهب 2018-2022.

المذهب	عدد الناخبين 2022	عدد الناخبين 2018	مقدار الزيادة أو التراجع
سنة	**54,739**	50,287	+ 4,452
روم كاثوليك	**33,043**	32,634	+ 409
شيعة	**30,415**	28,214	+ 2,201
موارنة	**27,988**	27,354	+634
روم أرثوذكس	**16,784**	16,608	+ 176
أرمن أرثوذكس	**8,464**	8,646	-182
سريان	**6,905**	6,747	+158
أرمن كاثوليك	**1,833**	1,861	-28
إنجيليون	**1,311**	1,346	-35
دروز	**963**	922	+41
كلدان	**539**	528	+11
لاتينيون	**277**	288	-11
أشوريون أرثوذكس	**90**	92	-2
إسرائيليون	**68**	73	-5
علويون	**7**	13	-6
المجموع	**183,425**	**175,613**	**+ 7,812**

دائرة البقاع الثانية

(البقاع الغربي - راشيا)

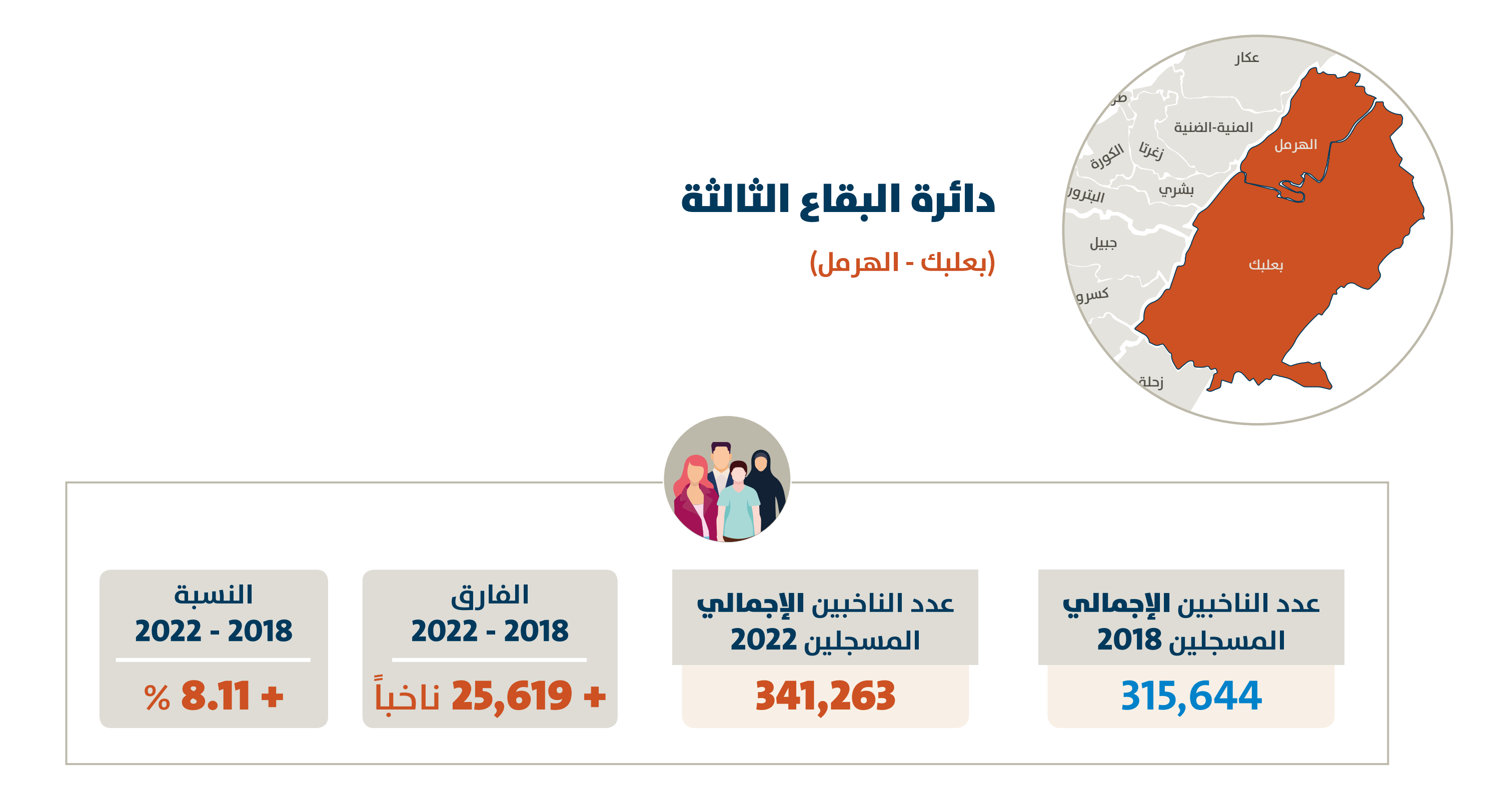


عدد الناخبين الإجمالي المسجلين 2018	عدد الناخبين الإجمالي المسجلين 2022	الفارق 2022 - 2018	النسبة 2022 - 2018
143,812	153,975	+ 10,163 ناخباً	+ 7.06 %

ارتفع عدد الناخبين في دائرة البقاع الثانية بمقدار 10,162 ناخباً، منهم 5,905 ناخبين سنّة أي بنسبة 8.4%، بينما ارتفع عدد الناخبين الشيعة 1,903 ناخباً أي بنسبة 9%، وارتفع عدد الناخبين الدروز 1,393 ناخباً أي بنسبة 6.6%.

توزّع الناخبين في دائرة البقاع الثانية تبعاً للمذاهب 2018-2022.

المذهب	عدد الناخبين 2022	عدد الناخبين 2018	مقدار الزيادة أو التراجع
سنّة	**76,004**	70,099	+5,905
شيعة	**23,007**	21,104	+1,903
دروز	**22,482**	21,089	+1,393
روم كاثوليك	**10,763**	10,494	+269
موارنة	**10,540**	10,232	+308
روم أرثوذكس	**10,444**	10,091	+353
إنجيليون	**510**	485	+25
سريان كاثوليك	**140**	439	+1
أرمن كاثوليك	**46**	40	+6
أرمن أرثوذكس	**30**	30	-
سريان أرثوذكس	**9**	9	-
المجموع	**153,974**	**143,812**	**10,162**



دائرة البقاع الثالثة

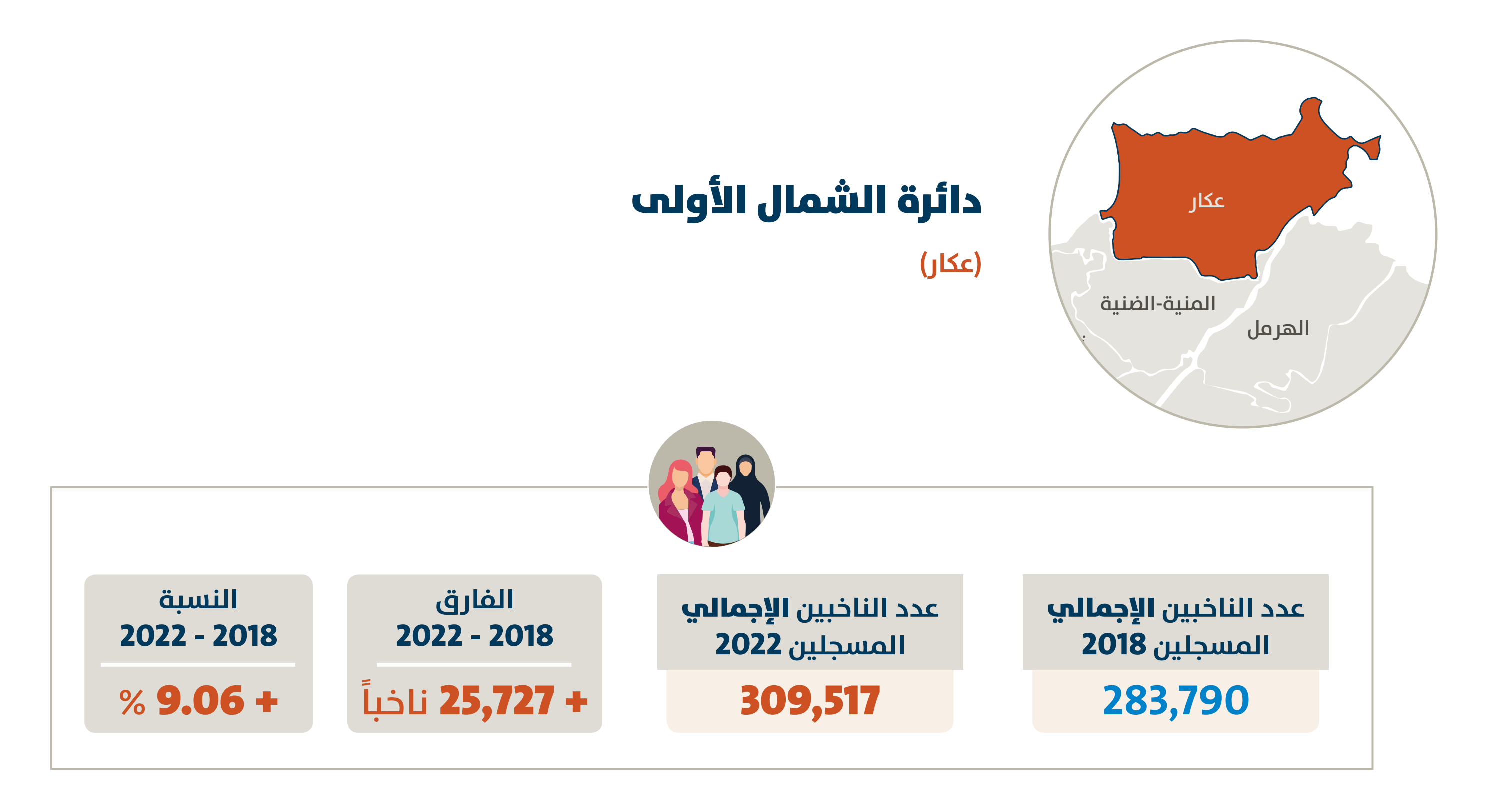
(بعلبك - الهرمل)

عدد الناخبين الإجمالي المسجلين 2018	عدد الناخبين الإجمالي المسجلين 2022	الفارق 2018 - 2022	النسبة 2018 - 2022
315,644	341,263	+ 25,619 ناخباً	+ 8.11 %

ارتفع عدد الناخبين في دائرة البقاع الثالثة بمقدار 25,620 ناخباً، وبلغ الارتفاع لدى الناخبين الشيعة 20,073 ناخباً أي بنسبة 8.67%، وارتفع عدد الناخبين السنة 4,025 ناخباً أي بنسبة 9.6%.

توزّع الناخبين في دائرة البقاع الثالثة تبعاً للمذاهب 2018-2022.

المذهب	عدد الناخبين 2022	عدد الناخبين 2018	مقدار الزيادة أو التراجع
شيعة	**251,417**	231,344	+20,073
سنّة	**46,128**	42,103	+4,025
موارنة	**23,960**	23,047	+913
روم كاثوليك	**17,132**	16,602	+530
روم أرثوذكس	**2,335**	2,268	+67
أرمن أرثوذكس	**114**	113	+1
علويون	**90**	87	+3
إنجيليون	**67**	58	+9
سريان كاثوليك	**8**	8	-
أرمن كاثوليك	**5**	6	-1
سريان أرثوذكس	**4**	4	-
كلدان كاثوليك	**3**	3	-
المجموع	**341,263**	**315,643**	**+25,620**



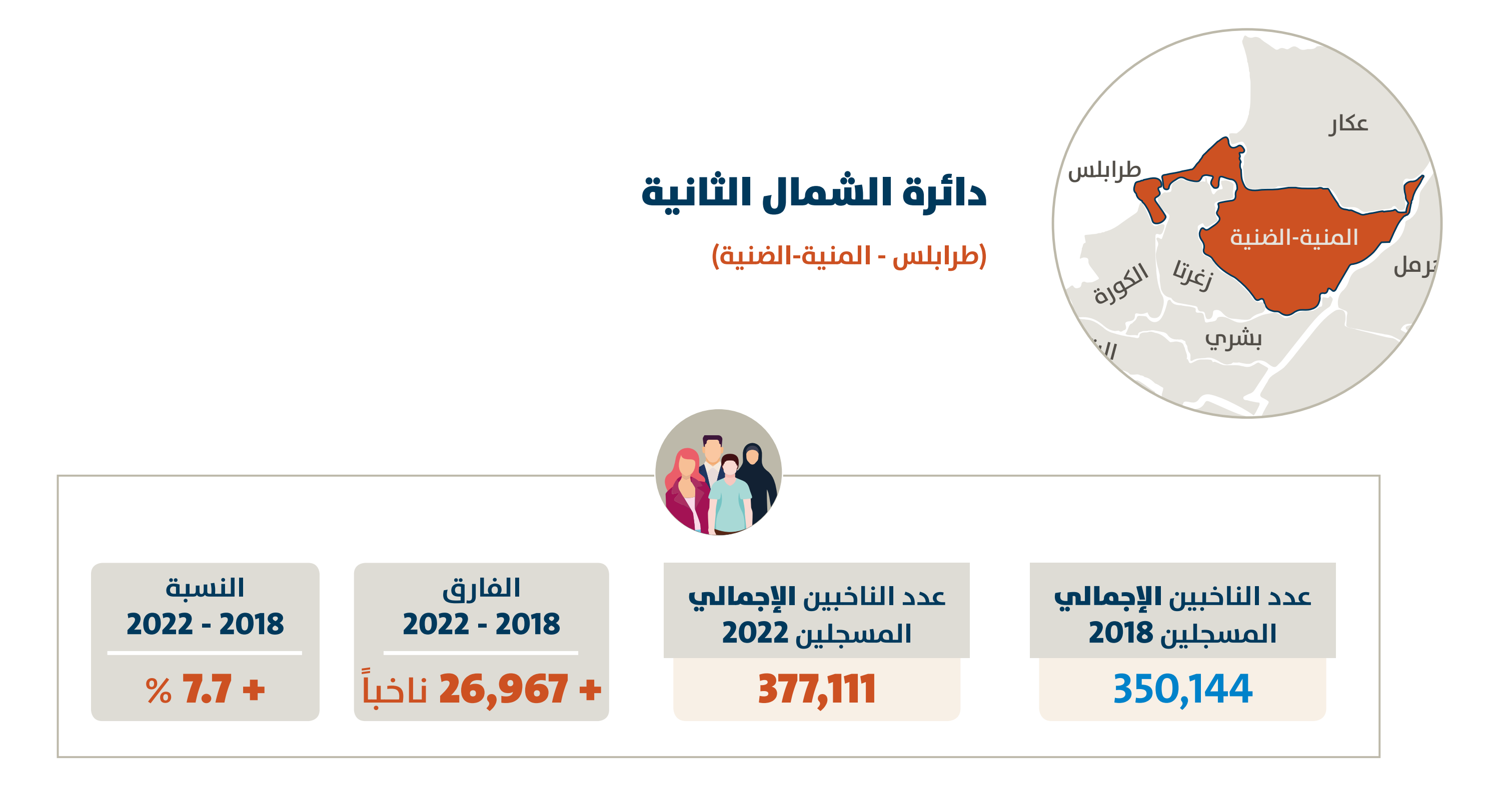
دائرة الشمال الأولى

(عكار)

ارتفع عدد الناخبين في دائرة الشمال الأولى بمقدار 25,727 ناخباً، منهم 21,029 ناخباً سنياً أي بنسبة 10.9%، بينما اقتصرت الزيادة لدى الناخبين الروم الارثوذكس 1,711 ناخباً أي بنسبة 4.1%، والزيادة التي سجلت لدى الموارنة وصلت الى 1,060 أي بنسبة 3.45%. وبلغت نسبة زيادة لدى العلويين 11%.

توزّع الناخبين في دائرة الشمال الأولى تبعاً للمذاهب 2018-2022.

المذهب	عدد الناخبين 2022	عدد الناخبين 2018	مقدار الزيادة أو التراجع
سنّة	**213,152**	192,123	+ 21,029
روم أرثوذكس	**42,904**	41,193	+ 1,711
موارنة	**31,718**	30,658	+ 1,060
علويون	**15,797**	14,232	+ 1,565
شيعة	**3,240**	3,014	+ 226
روم كاثوليك	**1,861**	1,753	+ 108
إنجيليون	**777**	750	+ 27
أرمن كاثوليك	**31**	32	-1
أرمن أرثوذكس	**27**	24	+ 3
لاتينيون	**11**	11	-
المجموع	**309,517**	**283,790**	**+ 25,727**



دائرة الشمال الثانية

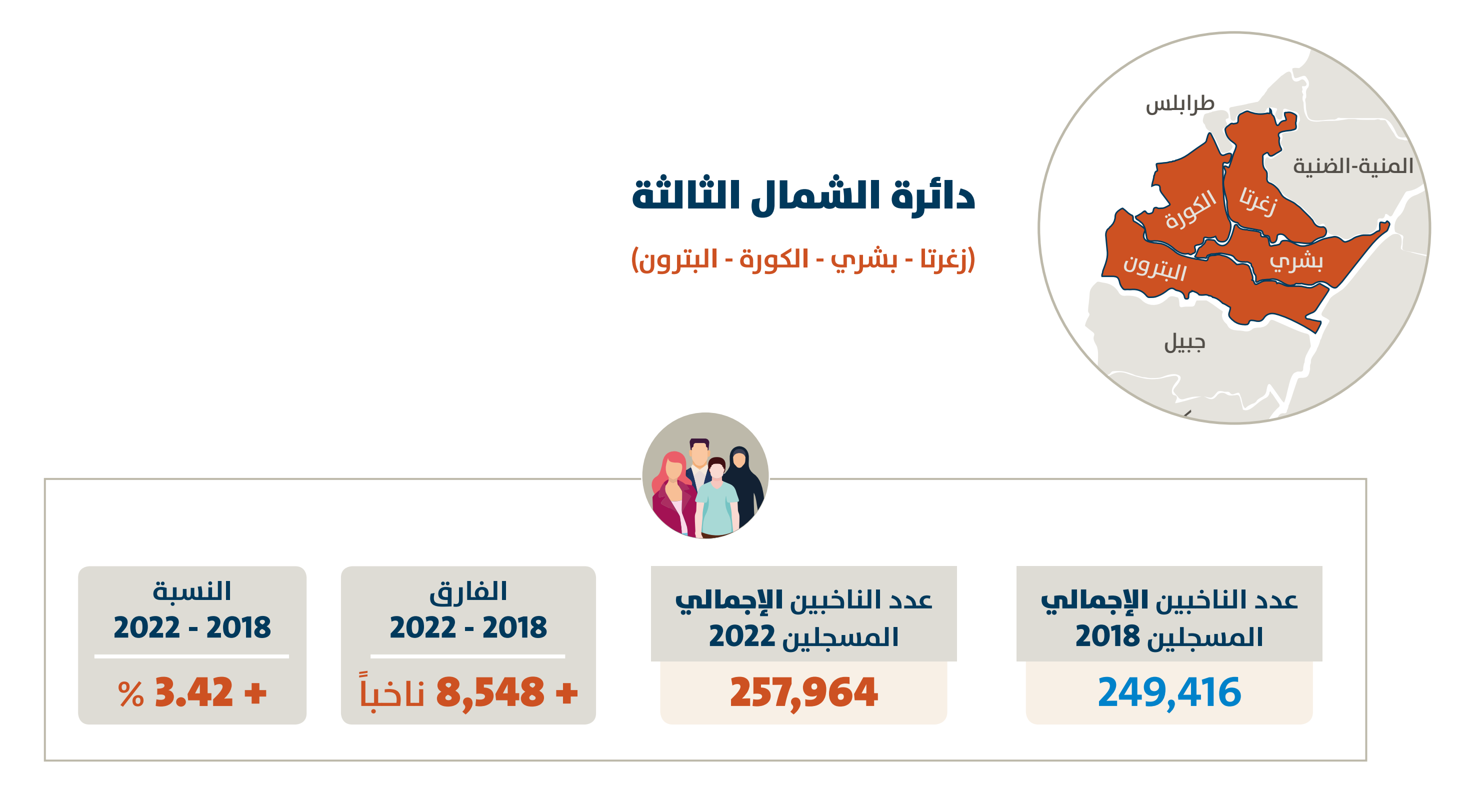
(طرابلس - المنية-الضنية)

عدد الناخبين الإجمالي المسجلين 2018	عدد الناخبين الإجمالي المسجلين 2022	الفارق 2022 - 2018	النسبة 2022 - 2018
350,144	377,111	+ 26,967 ناخباً	+ 7.7 %

ارتفع عدد الناخبين في دائرة الشمال الثانية بمقدار 26,967 ناخباً، منهم 24,445 ناخباً سنّياً أي بنسبة 8.4%.

توزع الناخبين في دائرة الشمال الثانية تبعاً للمذاهب 2018-2022.

المذهب	عدد الناخبين 2022	عدد الناخبين 2018	مقدار الزيادة أو التراجع
سنّة	**315,203**	290,758	+ 24,445
روم أرثوذكس	**21,974**	21,568	+ 406
علويون	**21,962**	20,227	+ 1,735
موارنة	**12,067**	11,735	+ 332
أرمن أرثوذكس	**1,712**	1,759	- 47
روم كاثوليك	**1,170**	1,126	+ 44
شيعة	**1,004**	955	+ 49
إنجيليون	**546**	559	- 13
سريان أرثوذكس	**407**	393	+ 14
أرمن كاثوليك	**376**	377	- 1
لاتينيون	**337**	343	- 6
سريان كاثوليك	**241**	237	+ 4
مختلف	**122**	107	+ 13
المجموع	**377,111**	**350,144**	**+ 967 ,26**



دائرة الشمال الثالثة

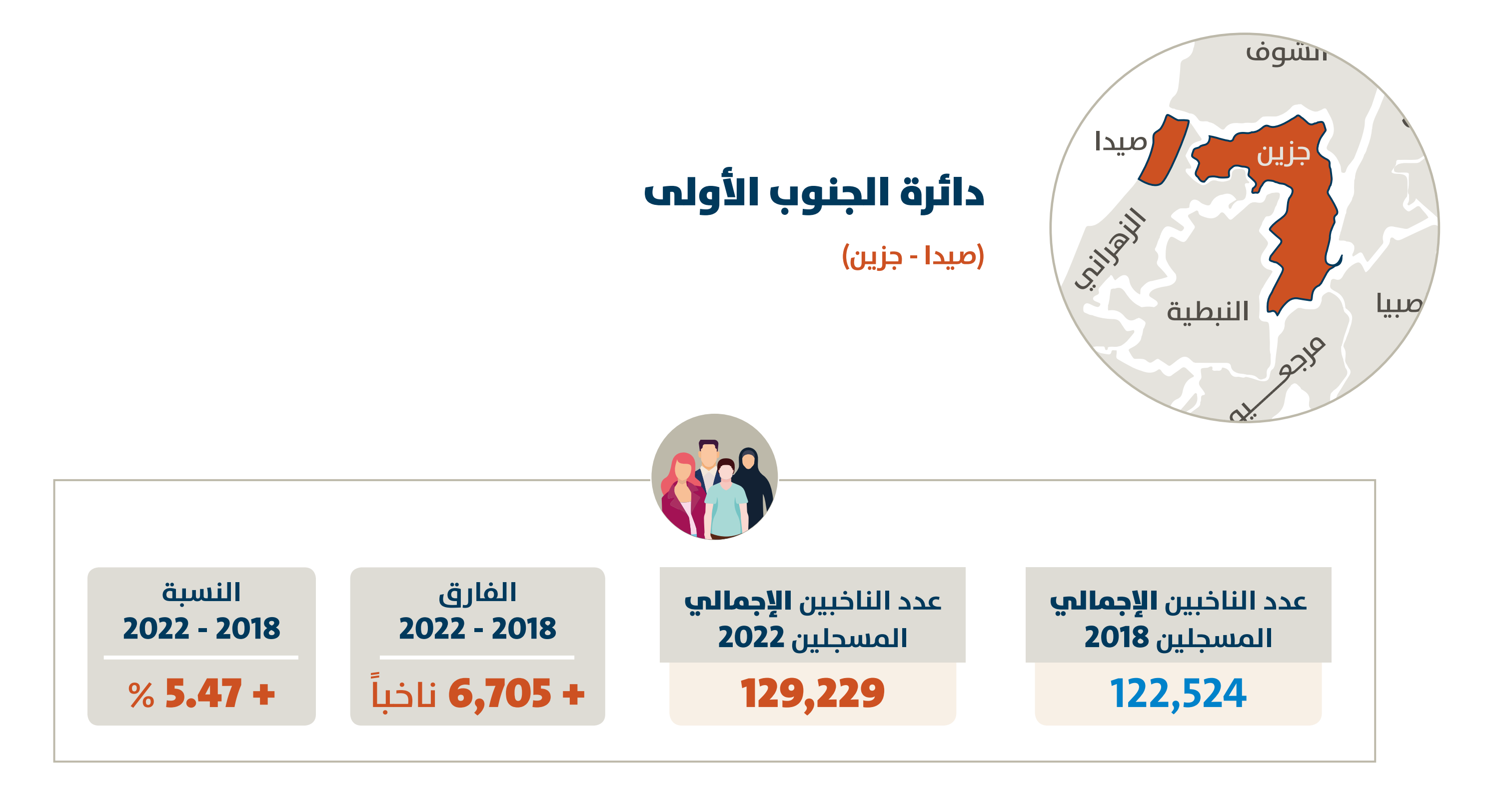
(زغرتا - بشري - الكورة - البترون)

عدد الناخبين **الإجمالي** المسجلين 2018	عدد الناخبين **الإجمالي** المسجلين 2022	الفارق 2022 - 2018	النسبة 2022 - 2018
249,416	257,964	+ 8,548 ناخباً	+ 3.42 %

ارتفع عدد الناخبين في دائرة الشمال الثالثة بمقدار 8,548 ناخباً، أي بنسبة 3.4%، فقد ارتفع عدد الناخبين الموارنة 5,334 أي بنسبة 3.1%، والروم الأرثوذكس 1,023 ناخباً أي بنسبة 1.98%.

توزّع الناخبين في دائرة الشمال الثالثة تبعاً للمذاهب 2018-2022.

المذهب	عدد الناخبين 2022	عدد الناخبين 2018	مقدار الزيادة أو التراجع
موارنة	**174,935**	169,601	+ 5,334
روم أرثوذكس	**52,571**	51,548	+ 1,023
سنّة	**24,502**	22,521	+ 1,981
شيعة	**2,502**	2,334	+ 168
روم كاثوليك	**1,857**	1,836	+ 21
علويون	**678**	620	+ 57
أرمن أرثوذكس	**374**	368	+ 6
أرمن كاثوليك	**223**	224	- 1
سريان	**140**	141	- 1
لاتينيون	**91**	81	+ 10
إنجيليون	**72**	77	- 5
مختلف	**63**	65	-2
المجموع	**257,964**	**249,416**	**+ 8,548**



ارتفع عدد الناخبين في دائرة الجنوب الأولى بمقدار 6,705 ناخباً أي بنسبة 5.47%، وتوزعت هذه الزيادة كما يلي:

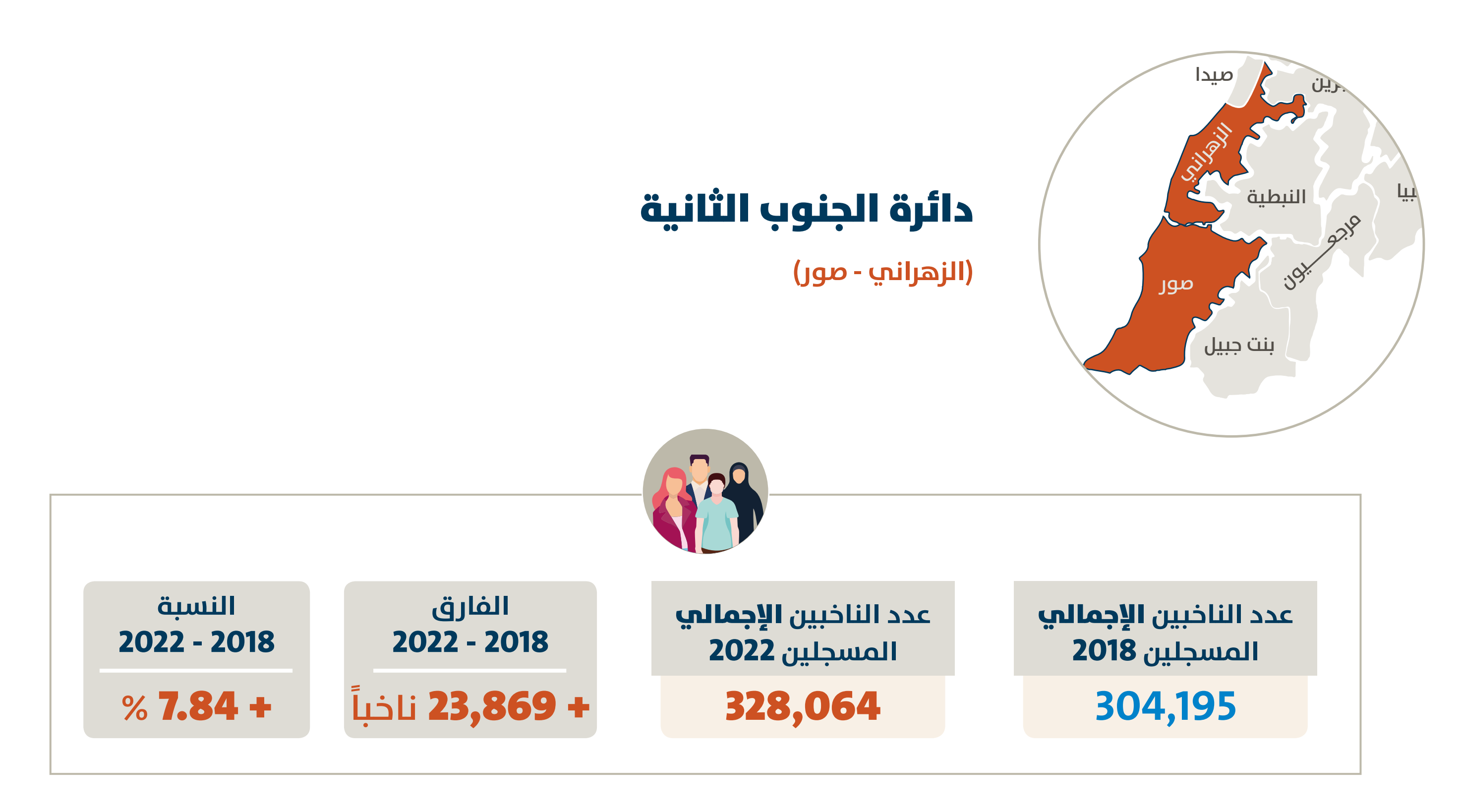
السنّة: 3,963 ناخباً أي بنسبة 7.27%، الشيعة: 1,377 ناخباً أي بنسبة 7.42%، الموارنة: 1,123 ناخباً أي بنسبة 3%، الروم الكاثوليك: 213 أي بنسبة 2%.

توزّع الناخبين في دائرة الجنوب الأولى تبعاً للمذاهب 2018-2022.

المذهب	عدد الناخبين 2022	عدد الناخبين 2018	مقدار الزيادة أو التراجع
سنّة	**58,418**	54,455	+ 3,963
موارنة	**38,624**	37,501	+ 1,123
شيعة	**19,934**	18,557	+ 1,377
روم كاثوليك	**10,811**	10,598	+ 213
دروز	**615**	595	+ 20
روم أرثوذكس	**290**	281	+ 9
أرمن أرثوذكس	**219**	225	- 6
إنجيليون	**137**	138	- 1
لاتينيون	**91**	86	+ 5
أرمن كاثوليك	**37**	40	- 3
كلدان	**17**	18	- 1
سريان كاثوليك	**17**	13	+ 4
إسرائيليون	**13**	9	+ 4
سريان أرثوذكس	**8**	8	
المجموع	**129,229**	**122,524**	**+ 6,705**

دائرة الجنوب الثانية

(الزهراني - صور)



ارتفع عدد الناخبين في دائرة الجنوب الثانية بمقدار 23,872 ناخباً، اذ ارتفع عدد الناخبين الشيعة 21,539 أي بنسبة 8.68%. وارتفع عدد الناخبين الروم الكاثوليك 636 ناخباً أي بنسبة 3.1%.

توزّع الناخبين في دائرة الجنوب الثانية تبعاً للمذاهب 2018-2022.

المذهب	عدد الناخبين 2022	عدد الناخبين 2018	مقدار الزيادة أو التراجع
شيعة	**269,600**	248,061	+ 21,539
روم كاثوليك	**21,079**	20,443	+ 636
سنّة	**19,920**	18,562	+ 1,358
موازنة	**14,078**	13,644	+ 434
إنجيليون	**1,129**	1,167	- 38
أرمن أرثوذكس	**982**	1,026	- 44
روم أرثوذكس	**840**	861	- 21
لاتينيون	**234**	231	+ 3
أرمن كاثوليك	**138**	134	+ 4
دروز	**52**	52	-
سريان أرثوذكس	**13**	11	+2
المجموع	**328,064**	**304,192**	**+ 23,872**



دائرة الجنوب الثالثة

(النبطية - بنت جبيل - مرجعيون وحاصبيا)



عدد الناخبين الإجمالي المسجلين 2018	عدد الناخبين الإجمالي المسجلين 2022	الفارق 2018 - 2022	النسبة 2018 - 2022
460,569	497,531	+ 36,962 ناخباً	+ 8.02 %

دائرة الجنوب الثالثة هي الأكبر من حيث عدد الناخبين من بين الدوائر الـ 15 إذ وصل عددهم إلى نحو 500 ألف ناخب مرتفعاً بمقدار 36,966 ناخباً عن العام 2018، وتوزعت هذه الزيادة تبعاً للطوائف كما يلي:

الشيعة: 31,640 ناخباً أي بنسبة 8.5%، السنّة: 2,523 ناخباً أي بنسبة 8.6%، الدروز: 1,067 ناخباً أي بنسبة 6.3%، الموارنة: 996 ناخباً أي بنسبة 4.1%، روم الأرثوذكس: 434 ناخباً أي بنسبة 3.9%.

توزّع الناخبين في دائرة الجنوب الثالثة تبعاً للمذاهب 2018-2022.

المذهب	عدد الناخبين 2022	عدد الناخبين 2018	مقدار الزيادة أو التراجع
شيعة	**401,160**	369,520	+ 31,640
سنّة	**31,707**	29,184	+ 2,523
موارنة	**25,054**	24,058	+ 996
دروز	**17,795**	16,728	+ 1,067
روم أرثوذكس	**11.542**	11,108	+ 434
روم كاثوليك	**8.476**	8,201	+ 275
إنجيليون	**1.376**	1,357	+ 19
لاتينيون	**212**	197	+ 15
أرمن أرثوذكس	**100**	102	- 2
أرمن كاثوليك	**71**	71	-
سريان أرثوذكس	**27**	26	+ 1
سريان كاثوليك	**8**	7	- 1
علويون	**3**	6	- 3
المجموع	**497,531**	**460,565**	**+ 36,966**

الانتخابات النيابية 2022 السنة الأكثر ترشحاً
والزيادة الأكبر لدى الموارنة

مع إقفال باب الترشح للانتخابات النيابية التي أجريت في 15 أيار، وصل عدد المرشحين إلى 1,044 مرشحاً مقارنة بـ 976 مرشحاً في العام 2018. وفي توزع المرشحين تبعاً للطائفة، نرى أن الطائفة السنيّة لا تزال الأكثر ترشحاً إذ بلغ عدد المرشحين 311 مقارنة بـ 304 في العام 2018، يليها الموارنة 279 مرشحاً مقارنة بـ 230 مرشحاً، وبالتالي هم الطائفة التي شهدت أكبر ارتفاع في عدد المرشحين(49 مرشحاً)، أما المرشحين الشيعة فقد ارتفع عددهم من 137 مرشحاً إلى 151 مرشحاً وهم الأقل ترشحاً. وكان لافتاً تراجع المرشحين الأرثوذكس من 108 إلى 96 والروم الكاثوليك من 62 إلى 56، وسجل تراجع محدود بمرشح واحد لدى الدروز.

أما تبعاً للمقاعد بالمقارنة مع عدد المرشحين للمقعد الواحد، فقد سجّل العدد الأكبر في مقاعد العلويين، إذ أن هناك 17.5 مرشح لكل مقعد، لينخفض إلى 15 لدى الأقليات و11.5 مع السنّة وإلى 5.5 لدى الشيعة وفقاً لما هو مبيّن في الجدول التالي:

جدول: يبيّن عدد المرشحين تبعاً للطائفة ولعدد المقاعد.

الطائفة	عدد المقاعد	عدد المرشحين 2018	عدد المرشحين 2022	الزيادة أو التراجع في عدد المرشحين 2022-2018	عدد لمرشحين/ عدد المقاعد 2018	عدد المرشحين/ عدد المقاعد 2022
العلوية	2	30	35	+5	15	17.5
السنيّة	27	304	311	+7	11.2	11.5
الإنجيلية	1	9	11	+2	9	11
الأقليّات	1	9	15	+6	9	15
الروم الكاثوليك	8	62	56	-6	7.7	7
الروم الأرثوذكس	14	108	96	-12	7.7	6.8
الدرزية	8	56	55	-1	7	6.8
المارونية	34	230	279	+49	6.7	8.2
الأرمن الكاثوليك	1	6	4	-2	6	4
الشيعية	27	137	151	+14	5	5.5
الأرمن الأرثوذكس	5	25	31	+6	5	6.2
المجموع	**128**	**976**	**1,044**	**+68**	**-**	**-**

المصدر: إعداد الدولية للمعلومات استناداً إلى أسماء المرشحين.

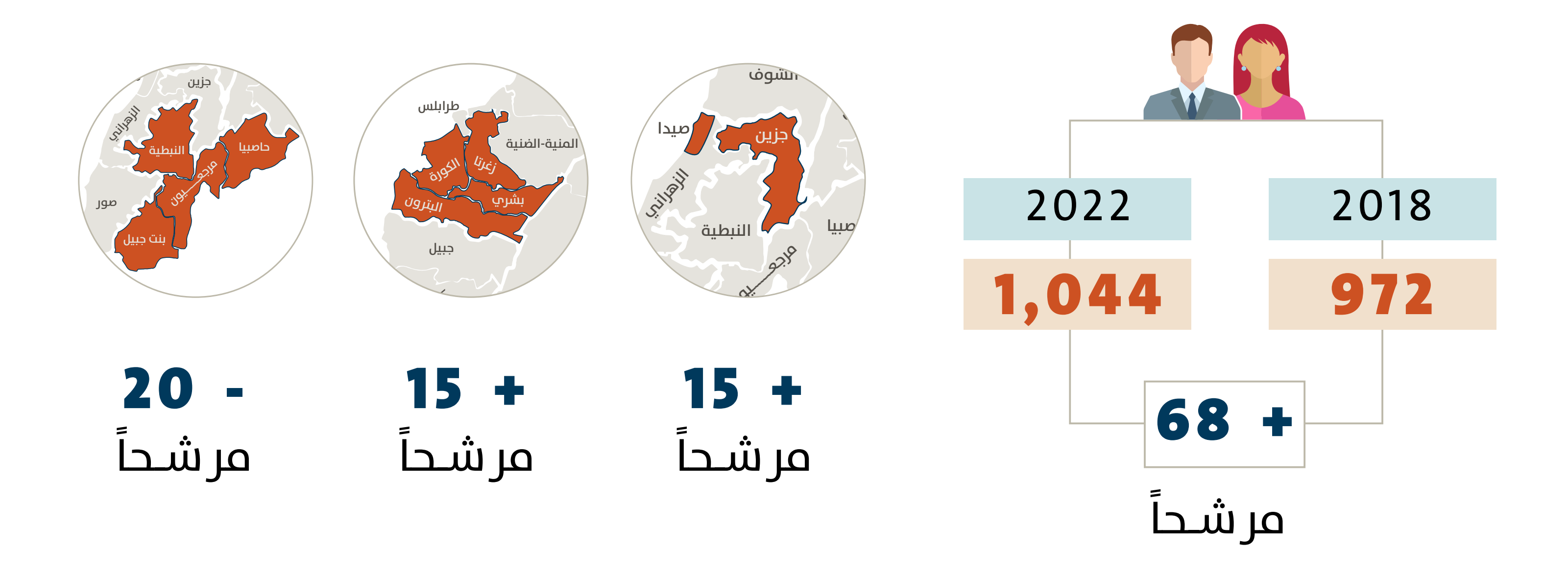
أعداد المرشحين 2018-2022
وفقاً للدوائر والطوائف

بين الانتخابات النيابية في العامين 2018 – 2022، ارتفعت أعداد المرشحين من 976 مرشحاً الى 1,044 مرشحاً (بعد قبول المرشح محمد ناصر كونه شطب قيده المذهبي) أي بزيادة مقدارها 68 مرشحاً ويبين الجدول أدناه توزّع هؤلاء المرشحين تبعاً للطوائف والدوائر الانتخابية حيث نتبين التالي:

- سجلت دائرة صيدا- جزين الارتفاع الأكبر في عدد المرشحين إذ بلغ 42 مرشحاً مقارنة بـ 27 مرشحاً في العام 2018، تليها دائرة الشمال الثالثة (زغرتا- بشري- البترون- الكورة) إذ إرتفعت من 52 مرشحاً إلى 67 مرشحاً.
- سجلت دائرة الجنوب الثالثة (النبطية- بنت جبيل- مرجعيون وحاصبيا) تراجعاً من 58 مرشحاً الى 38 مرشحاً.
- تبعاً للطائفة سجلت الطائفة المارونية الارتفاع الأكبر في عدد المرشحين من 230 مرشحاً إلى 279 مرشحاً، أما لدى الشيعة فقد ارتفع العدد من 137 مرشحاً الى 151 مرشحاً ولدى السنّة من 304 مرشحين إلى 311 مرشحاً. بينما تراجع العدد لدى روم الارثوذكس إلى 12 مرشحاً وللروم الكاثوليك إلى 6 مرشحين.
- ارتفع عدد اللوائح من 77 لائحة إلى 103 لوائح.

جدول يبين أعداد المرشحين في انتخابات العامين 2018 - 2022 وتوزعهم تبعاً للمقاعد والدوائر والطوائف.

المنطقة / الطائفة	عدد المقاعد/ عدد المرشحين 2018/ عدد المرشحين 2022	زحلة	البقاع الغربي وراشيا	بعلبك والهرمل	صيدا-جزين	صور-الزهراني	النبطية- بنت جبيل- مرجعيون وحاصبيا
الأرمن الأرثوذكس	عدد المقاعد	1					
	عدد المرشحين 2018	6					
	عدد المرشحين 2022	**10**					
الروم الأرثوذكس	عدد المقاعد	1	1				1
	عدد المرشحين 2018	10	11				9
	عدد المرشحين 2022	**8**	**5**				**4**
الكاثوليك	عدد المقاعد	2		1	1	1	
	عدد المرشحين 2018	10		13	9	6	
	عدد المرشحين 2022	**11**		**10**	**9**	**3**	
السنية	عدد المقاعد	1	2	2	2		1
	عدد المرشحين 2018	18	16	21	10		7
	عدد المرشحين 2022	**22**	**17**	**21**	**20**		**4**



عكار	طرابلس-المنية -الضنية	زغرتا-البترون-بشري-الكورة	بيروت الأولى	بيروت الثانية	جبيل-كشروان	المتن	بعبدا	الشوف-عاليه	المجموع
			3			1			**5**
			14			5			**25**
			15			**6**			**31**
2	1	3	1	1		2		1	**14**
15	12	15	6	13		10		7	**108**
16	**8**	**22**	**9**	**9**		**10**		**5**	**96**
			1			1		1	**8**
			7			9		8	**62**
			7			**10**		**6**	**56**
3	8			6				2	**27**
55	95			63				19	**304**
43	**96**			**69**				**19**	**311**

المنطقة/ الطائفة	عدد المقاعد/ عدد المرشحين 2018/ عدد المرشحين 2022	زحلة	البقاع الغربي وراشيا	بعلبك والهرمل	صيدا-جزين	صور- الزهراني	النبطية- بنت جبيل- مرجعيون وحاصبيا
الشيعية	عدد المقاعد	1	1	6		6	8
	عدد المرشحين 2018	11	5	33		15	35
	عدد المرشحين 2022	10	8	43		22	27
المارونية	عدد المقاعد	1	1	1	2		
	عدد المرشحين 2018	8	7	10	8		
	عدد المرشحين 2022	11	15	7	13		
الدرزية	عدد المقاعد		1				1
	عدد المرشحين 2018		5				7
	عدد المرشحين 2022		5				3
العلوية	عدد المقاعد						
	عدد المرشحين 2018						
	عدد المرشحين 2022						
الأرمن الكاثوليك	عدد المقاعد						
	عدد المرشحين 2018						
	عدد المرشحين 2022						
الأقليات	عدد المقاعد						
	عدد المرشحين 2018						
	عدد المرشحين 2022						
الإنجيلية	عدد المقاعد						
	عدد المرشحين 2018						
	عدد المرشحين 2022						
مجموع عدد المقاعد		**7**	**6**	**10**	**5**	**7**	**11**
مجموع المرشحين 2018		**63**	**44**	**77**	**27**	**21**	**58**
مجموع المرشحين 2022		**72**	**50**	**81**	**42**	**25**	**38**

المصدر: إعداد الدولية للمعلومات استناداً إلى وزارة الداخلية والبلديات.

عكار	طرابلس- المنية- الضنية	زغرتا-البترون- بشري-الكورة	بيروت الأولى	بيروت الثانية	جبيل- كشروان	المتن	بعبدا	الشوف- عاليه	المجموع
				2	1		2		**27**
				18	11		9		**137**
				18	12		11		**151**
1	1	7	1		7	4	3	5	**34**
9	17	37	6		45	29	18	36	**230**
9	18	45	6		54	36	23	42	**279**
				1			1	4	**8**
				14			7	23	**56**
				12			7	28	**55**
1	1								**2**
10	20								**30**
16	19								**35**
			1						**1**
			6						**6**
			4						**4**
			1						**1**
			9						**9**
			15						**15**
				1					**1**
				9					**9**
				11					**11**
7	**11**	**10**	**8**	**11**	**5**	**8**	**6**	**13**	**128**
89	**144**	**52**	**48**	**117**	**56**	**53**	**34**	**93**	**976**
84	**141**	**67**	**56**	**119**	**66**	**62**	**41**	**100**	**1,044**

الانتخابات النيابية 2022

1.9 مليون مقترع بنسبة 49.2%

وصلت نسبة الاقتراع في انتخابات العام 2022 إلى 49.19% مقارنة بـنسبة 49.7% في انتخابات العام 2018. إذ بلغ عدد الناخبين المسجلين 3,967,507 إقترع منهم 1,951,683 مقترعاً. وبينما حافظت على النسبة ذاتها بين العامين 2018–2022 كل من بيروت الثانية وجبل لبنان الأولى، ارتفعت في دوائر بيروت الأولى، وجبل لبنان الثانية والثالثة والرابعة والجنوب الثانية والشمال الأولى والثالثة وتراجعت في دوائر البقاع الأولى والثانية والثالثة والجنوب الأولى والثالثة والشمال الثانية.

وكان لافتاً الارتفاع الكبير في عدد الأصوات الملغاة الذي وصل الى 57,700 ورقة ملغاة مقارنة بـ 38,909 أوراق ملغاة في العام 2018.

جدول يبيّن عدد الناخبين والمقترعين ونسب الاقتراع 2018-2022 وفقاً للدوائر.

الدائرة الانتخابية	عدد الناخبين المسجلين 2022	عدد المقترعين	نسبة الاقتراع 2022 (%)	نسبة الاقتراع 2018 (%)	أوراق بيضاء	أوراق ملغاة
بيروت الأولى	134,825	48,311	35.8	33.1	395	1,615
بيروت الثانية	370,862	154,721	41.7	41.8	1,498	5,795
جبل لبنان الأولى	182,103	121,693	66.82	66.8	657	3,314
جبل لبنان الثانية	183,441	95,853	52.25	51.3	573	2,704
جبل لبنان الثالثة	171,746	87,114	50.72	48.1	619	2,386
جبل لبنان الرابعة	346,451	184,202	53.16	52.5	1,358	4,226
البقاع الأولى	183,425	95,377	51.99	53.5	831	3,977
البقاع الثانية	153,975	68,346	44.38	47.4	616	2,198
البقاع الثالثة	341,263	195,116	57.17	60.2	1,593	3,977
الجنوب الأولى	129,229	63,366	49	54.9	623	2,076
الجنوب الثانية	328,064	167,557	51	49.4	2,135	4,474
الجنوب الثالثة	497,531	238,610	47.95	49.6	3,042	6,410
الشمال الأولى	309,517	153,878	49.7	48.2	1,509	5,252
الشمال الثانية	377,111	151,521	40.17	43.3	2,882	6,880
الشمال الثالثة	257,964	126,018	48.85	47.2	977	3,707
المجموع	**3,967,507**	**1,951,683**	**49.19**	49.7	**19,608**	**57,700**

المصدر: إعدد الشركة الدولية للمعلومات إستناداً إلى أعداد الناخبين ونتائج الإنتخابات النيابية 2018-2022.

نواب لبنان 2022
68 نائباً مستمرون و60 جديداً

أسفرت الانتخابات النيابية التي جرت يوم الأحد في 15 أيار عن فوز النواب الـ 128 منهم 68 نائباً مستمرون في نيابتهم و60 نائباً قدموا إلى المجلس هم 57 نائباً جديداً يدخلون للمرة الأولى إلى مجلس النواب و 3 نواب سابقين عادوا إلى المجلس (محمد يحي- عماد الحوت- فادي كرم). واللافت في دائرة الشمال الثالثة شهدت عملية التغيير الكبيرة ضمنها فمن بين نوابها الـ 11 هناك نائب واحد مستمر (النائب جهاد الصمد)، وكذلك في صيدا فقد جاءت الانتخابات بأربعة نواب جدد من نوابها الخمسة، أما في بعبدا فقد استمر 5 من نوابها الـ 6 وفي الزهراني - صور استمر نوابها الـ 7 ذاتهم.

وفي هذا المجلس الجديد، يستمر الرئيس نبيه بري نائباً منذ العام 1991 وكذلك مروان حمادة وأكرم شهيب بينما غابت وجوه كأنور الخليل الذي شغل المنصب منذ العام 1991 وأسعد حردان وبهية الحريري منذ العام 1992.

ويبين الجدول التالي أسماء النواب الفائزين وعدد الدورات النيابية وعدد الأصوات التي نالها كل واحد منهم.

جدول يبيّن أسماء النواب الفائزين وأصوات كل منهم وعدد الدورات النيابية.

الدائرة الانتخابية	إسم النائب	الطائفة	عدد الأصوات التفضيلية	الولاية النيابية	إسم اللائحة
بيروت الأولى 8 نواب	نديم بشير الجميل	ماروني	4,425	2022-2018-2009	لبنان السيادة
	جان أرشاك طالوزيان	أرمن كاثوليك	4,043	2022-2018	لبنان السيادة
	نقولا موريس صحناوي	روم كاثوليك	4,781	2022-2018	كنا ورح نبقى لبيروت
	هاغوب مارديروس همبارسوم ترزيان	أرمن أرثوذكس	2,647	2022-2018	كنا ورح نبقى لبيروت
	غسان شفيق حاصباني	روم أرثوذكس	7,080	2022	بيروت نحن لها
	جهاد كريم بقرادوني	أرمن أرثوذكس	2,186	2022	بيروت نحن لها
	بوليت سيراكان ياغوبيان	أرمن أرثوذكس	3,524	2022-2018	لوطني
	سنتيا فادي زرازير	أقليات	486	2022	لوطني
بيروت الثانية 11 نائباً	أمين محمد شري	شيعي	26,363	2022-2018-2005	وحدة بيروت
	محمد مصطفى خواجه	شيعي	5,789	2022-2018	وحدة بيروت
	إدكار جوزف طرابلس	إنجيلي	2,053	2022-2018	وحدة بيروت
	فؤاد مصطفى مخزومي	سنّي	10,021	2022-2018	بيروت بدها قلب
	عدنان خضر طرابلسي	سنّي	8,463	2022-2018-1992	لبيروت
	ابراهيم حسن منيمنة	سنّي	13,281	2022	بيروت التغيير
	وضاح إبراهيم صادق الصادق	سنّي	3,760	2022	بيروت التغيير
	ملحم اميل خلف	روم أرثوذكس	7,141	2022	بيروت التغيير
	فيصل عفيف الصايغ	درزي	2,565	2022-2018-2005	بيروت تواجه
	عماد مدحت الحوت	سنّي	7,362	2022-2009	هيدي بيروت
	محمد نبيل عثمان بدر	سنّي	5,631	2022	هيدي بيروت

الدائرة الانتخابية	إسم النائب	الطائفة	عدد الأصوات التفضيلية	الولاية النيابية	إسم اللائحة
جبل لبنان الأولى 8 نواب	نعمة جورج افرام	ماروني	10,743	2022-2018	صرخة وطن
	سليم بطرس الصايغ	ماروني	3,477	2022	صرخة وطن
	سيمون فريد ابي راميا	ماروني	6,239	2022-2018-2009	كنا ورح نبقى
	ندى نهاد البستاني	ماروني	11,338	2022	كنا ورح نبقى
	رائد عكيف برو	شيعي	9,508	2022	كنا ورح نبقى
	زياد حليم حواط	ماروني	13,078	2022-2018	معكم فينا للآخر
	شوقي جرجي الدكاش	ماروني	9,129	2022-2018	معكم فينا للآخر
	فريد هيكل الخازن	ماروني	9,056	2022-2018-2000	قلب لبنان المستقل
جبل لبنان الثانية 8 نواب	هاغوب أوهانس بقرادونيان	أرمن أرثوذكس	4,973	-2018-2009-2005 2022	معاً أقوى
	ميشال الياس المر	روم أرثوذكس	8,607	2022	معاً أقوى
	سامي أمين الجميل	ماروني	10,466	2022-2018-2009	متن التغيير
	الياس رائيف حنكش	ماروني	6,148	2022-2018	متن التغيير
	ابراهيم يوسف كنعان	ماروني	5,513	-2018-2009-2005 2022	كنا ورح نبقى للمتن
	الياس نقولا بو صعب	روم أرثوذكس	4,050	2022-2018	كنا ورح نبقى للمتن
	ملحم أنطوان رياشي	روم كاثوليك	15,254	2022	متن الحرية
	رازي وديع الحاج	ماروني	3,459	2022	متن الحرية
جبل لبنان الثالثة 6 نواب	بيار رشيد بو عاصي	ماروني	14,756	2022-2018	بعبدا السيادة والقرار
	هادي محمد رفيق أبو الحسن	درزي	10,767	2022-2018	بعبدا السيادة والقرار
	كميل ميشال دوري شمعون	ماروني	1,876	2022	بعبدا السيادة والقرار
	الان جوزف عون	ماروني	8,457	2022-2018-2009	لائحة الوفاق الوطني
	علي فضل عمار	شيعي	14,852	-2005-2000-1992 2022-2018-2009	لائحة الوفاق الوطني
	فادي فخري علامة	شيعي	4,862	2022-2018	لائحة الوفاق الوطني
جبل لبنان الرابعة 13 نائباً	تيمور وليد جنبلاط	درزي	12,917	2022-2018	الشراكة والإرادة
	مروان محمد حمادة	درزي	11,121	-1996-1992-1991 -2009-2005-2000 2022-2018	الشراكة والإرادة
	جورج جميل عدوان	ماروني	11,433	-2018-2009-2005 2022	الشراكة والإرادة
	بلال أحمد عبدالله	سنّي	8,186	2022	الشراكة والإرادة
	راجي نجيب السعد	ماروني	8,503	2022	الشراكة والإرادة
	أكرم حسين شهيب	درزي	11,373	-1996-1992-1991 -2009-2005-2000 2022-2018	الشراكة والإرادة
	نزيه أمين متى	روم أرثوذكس	9,191	2022	الشراكة والإرادة
	غسان أمال عطالله	روم كاثوليك	5,149	2022	لائحة الجبل

الدائرة الانتخابية	إسم النائب	الطائفة	عدد الأصوات التفضيلية	الولاية النيابية	إسم اللائحة
	فريد جورج البستاني	ماروني	4,347	2022-2018	لائحة الجبل
	سيزار ريمون أبي خليل	ماروني	5,698	2022-2018	لائحة الجبل
	حليمة إبراهيم القعقور	سنّي	6,684	2022	توحدنا للتغيير
	نجاة خطار عون	ماروني	9,332	2022	توحدنا للتغيير
	مارك بهجات ضو	درزي	11,656	2022	توحدنا للتغيير
الجنوب الأولى 5 نواب	أسامة معروف سعد المصري	سنّي	7,341	-2018-2005-2002 2022	ننتخب للتغيير
	عبد الرحمن للدكتور نزيه البزري	سنّي	8,526	2022	ننتخب للتغيير
	شربل مارون مسعد	ماروني	984	2022	ننتخب للتغيير
	غادة خليل أيوب	روم كاثوليك	7,953	2022	وحدتنا في صيدا وجزين
	سعيد سليمان الأسمر	ماروني	1,102	2022	وحدتنا في صيدا وجزين
الجنوب الثانية 7 نواب	نبيه مصطفى بري	شيعي	42,091	-1996-1992-1991 -2009-2005-2000 2022-2018	الأمل والوفاء
	علي عادل عسيران	شيعي	2,294	-2000-1996-1992 -2018-2009-2005 2022	الأمل والوفاء
	ميشال حنا موسى	روم كاثوليك	1,364	-2000-1996-1992 -2018-2009-2005 2022	الأمل والوفاء
	عناية محمد عز الدين	شيعي	15,266	2022 -2018	الأمل والوفاء
	علي يوسف خريس	شيعي	16,964	-2005-2000-1996 2022-2009	الأمل والوفاء
	حسن محمد علي عز الدين	شيعي	27,927	2022-2019	الأمل والوفاء
	حسين سعيد الجشي	شيعي	27,416	2022-2018	الأمل والوفاء
الجنوب الثالثة 11 نائباً	أيوب فهد حميد	شيعي	6,745	-2000-1996-1992 -2018-2009-2005 2022	الأمل والوفاء
	حسن نظام الدين فضل الله	شيعي	43,324	-2018-2009-2005 2022	الأمل والوفاء
	أشرف نزيه بيضون	شيعي	10,540	2022	الأمل والوفاء
	محمد حسن رعد	شيعي	48,543	-2000-1996-1992 -2018-2009-2005 2022	الأمل والوفاء
	هاني حسن قبيسي	شيعي	20,195	2018-2009	الأمل والوفاء
	ناصر فوزي جابر	شيعي	6,236	2022	الأمل والوفاء
	علي حسن خليل	شيعي	13,155	-2005-2000-1996 2022-2018-2009	الأمل والوفاء
	علي رشيد فياض	شيعي	37,047	2022-2018-2009	الأمل والوفاء

الدائرة الانتخابية	إسم النائب	الطائفة	عدد الأصوات التفضيلية	الولاية النيابية	إسم اللائحة
	قاسم عمر هاشم	سنّي	1,215	2000-2005-2009-2018-2022	الأمل والوفاء
	فراس إسماعيل حمدان	درزي	4,859	2022	معاً نحو التغيير
	الياس فارس جراده	روم أرثوذكس	9,218	2022	معاً نحو التغيير
البقاع الأولى 7 نواب	ميشال جورج الضاهر	روم كاثوليك	9,229	2018-2022	سياديون مستقلون
	جورج إيلي عقيص	روم كاثوليك	11,921	2018-2022	زحلة السيادة
	الياس اندريه اسطفان	روم أرثوذكس	6,758	2022	زحلة السيادة
	بلال ملحم الحشيمي	سنّي	3,865	2022	زحلة السيادة
	رامي أنيس أبو حمدان	شيعي	16,539	2022	زحلة الرسالة
	كورك المعروف بـ جورج بوشكيان	أرمن أرثوذكس	2,568	2022	زحلة الرسالة
	سليم جورج عون	ماروني	5,554	2005-2018-2022	زحلة الرسالة
البقاع الثانية 6 نواب	وائل وهبي أبو فاعور	درزي	9,202	2005-2009-2018-2022	القرار الوطني المستقل
	غسان سليمان السكاف	روم أرثوذكس	776	2022	القرار الوطني المستقل
	حسن عبد الرحيم مراد	سنّي	9,157	2022	الغد الأفضل
	قبلان عبد المنعم قبلان	شيعي	10,143	2022	الغد الأفضل
	شربل كميل ماروني	ماروني	3,576	2022	الغد الأفضل
	ياسين أحمد ياسين	سني	6,004	2022	لائحة سهلنا والجبل
البقاع الثالثة 10 نواب	غازي محمد زعيتر	شيعي	22,058	1996-2000-2005-2009-2018-2022	الأمل والوفاء
	إيهاب عروة حمادة	شيعي	20,844	2018-2022	الأمل والوفاء
	حسين علي الحاج حسن	شيعي	23,120	1996-2000-2005-2009-2018-2022	الأمل والوفاء
	علي محمد سلمان بشير المقداد	شيعي	20,356	2005-2009-2018-2022	الأمل والوفاء
	إبراهيم علي الموسوي	شيعي	19,627	2018-2022	الأمل والوفاء
	جميل محمد أمين السيد	شيعي	11,705	2018-2022	الأمل والوفاء
	ملحم محمد الحجيري	سنّي	7,125	2022	الأمل والوفاء
	ينال محمد صلح	سنّي	8,764	2022	الأمل والوفاء
	سامر أسعد التوم	روم كاثوليك	11,343	2022	الأمل والوفاء
	أنطوان البدوي حبشي	ماروني	17,000	2018-2022	بناء الدولة
الشمال الأولى 7 نواب	وليد وجيه البعريني	سنّي	11,099	2018-2022	لائحة الاعتدال الوطني
	محمد مصطفى سليمان	سنّي	11,340	2018-2022	لائحة الاعتدال الوطني
	أحمد محمد رستم	علوي	324	2022	لائحة الاعتدال الوطني

الدائرة الانتخابية	إسم النائب	الطائفة	عدد الأصوات التفضيلية	الولاية النيابية	إسم اللائحة
	سجيع مخايل عطية	روم أرثوذكس	1,948	2022	لائحة الاعتدال الوطني
	محمد يحيه يحيه	سنّي	15,142	2022-2000	عكار أولاً
	جيمي جورج جبور	ماروني	8,986	2022	عكار أولاً
	أسعد رامز درغام	روم أرثوذكس	5,754	2022-2018	عكار أولاً
الشمال الثانية 11 نائباً	جهاد مرشد الصمد	سنّي	7,824	-2018-2000-1996 2022	الإرادة الشعبية
	طه عطفت ناجي	سنّي	7,407	2022	الإرادة الشعبية
	عبد العزيز ابراهيم الصمد	سنّي	9,151	2022	لبنان لنا
	أحمد محمود الخير	سنّي	6,100	2022	لبنان لنا
	أشرف أحمد ريفي	سنّي	11,593	2022	إنقاذ وطن
	جميل عبود عبود	روم أرثوذكس	79	2022	إنقاذ وطن
	الياس فؤاد الخوري	ماروني	3,426	2022	إنقاذ وطن
	عبد الكريم محمد كبارة	سنّي	5,023	2022	للناس
	رامي سعدالله فنج	سنّي	5,009	2022	إنتفض للسيادة للعدالة
	ايهاب محمد مطر	سنّي	6,518	2022	التغيير الحقيقي
	فراس أحمد السلوم	علوي	370	2022	التغيير الحقيقي
الشمال الثالثة 10 نواب	طوني سليمان فرنجية	ماروني	8,945	2022-2018	لائحة وحدة الشمال
	ملحم جبران طوق	ماروني	3,566	2022	لائحة وحدة الشمال
	ميشال رينه معوض	ماروني	9,261	2022-2018	شمال المواجهة
	أديب جرجس عبد المسيح	روم أرثوذكس	1,815	2022	شمال المواجهة
	جبران جرجي باسيل	ماروني	8,922	2022-2018	رح نبقى هون
	جورج نعيم عطالله	روم أرثوذكس	2,698	2022-2018	رح نبقى هون
	غياث ميشال ميشال يزبك	ماروني	11,094	2022	نبض الجمهورية القوية
	فادي عبدالله كرم	روم أرثوذكس	9,226	2022-2012	نبض الجمهورية القوية
	ستريدا الياس طوق	ماروني	7,924	-2018-2009-2005 2022	نبض الجمهورية القوية
	ميشال شوقي الدويهي	ماروني	1,762	2022	شمالنا

إعداد الشركة الدولية للمعلومات إستناداً إلى نتائج الانتخابات النيابية 2022.

21 نائباً اغتيل في لبنان

يسعى كثر للترشح والفوز بمقعد نيابي لاعتبارات وأسباب شتى، شخصية، سياسية أو مالية، وقد يستفيد البعض من موقعه النيابي كما قد يدفع البعض حياته ثمناً، منذ العام 1943 تم اغتيال 21 نائباً توزعوا وفقاً للجدول التالي:

اسم النائب	طائفته	الدائرة الانتخابية	تاريخ الاغتيال
وهيب جعجع	ماروني	الشمال	1943-10-24
رياض الصلح	سنّي	صيدا	1951-7-16
محمد عبد الرزاق (لم يكن نائباً حين اغتياله)	سنّي	عكار	1953-7-24
عبود عبد الرزاق (لم يكن نائباً حين اغتياله)	سنّي	عكار	1958-7-13
ألبير سلوم	ماروني	عكار	1959-7-7
نعيم مغبغب	روم كاثوليك	الشوف	1959-7-29
معروف سعد (لم يكن نائباً حين اغتياله)	سنّي	صيدا	1975-3-6
كمال جنبلاط	درزي	الشوف	1977-3-16
طوني فرنجيه	ماروني	زغرتا	1978-6-13
بشير كيروز (لم يكن نائباً حين اغتياله)	ماروني	بعلبك والهرمل	1982-3- 16
رشيد كرامي	سنّي	طرابلس	1987-6-1
لويس أبو شرف	ماروني	كسروان	1989-4-15 (أصيب بشظايا قصف في الأشرفية)
ناظم القادري	سنّي	البقاع الغربي وراشيا	1989-9-21
الشيخ خضر طليس (لم يكن نائباً حين اغتياله)	شيعي	بعلبك والهرمل	1998-1-30
ايلي حبيقة (لم يكن نائباً حين اغتياله)	ماروني	بعبدا	2002-1-24
رفيق الحريري	سنّي	بيروت الثانية	2005-2-14
باسل فليحان	انجيلي	بيروت	2005-4-18
جبران تويني	روم أرثوذكس	بيروت الأولى	2005-12-12
بيار الجميل	ماروني	المتن	2006-11-21
وليد عيدو	سنّي	بيروت الثانية	2007-6-13
أنطوان غانم	ماروني	بعبدا- عاليه	2007-9-19

المصدر: إعداد الدولية للمعلومات استناداً إلى المعجم النيابي اللبناني.



1,055 بلدية في لبنان 84 منها منحلة

وهي تنتظر الإنتخابات

انتهت ولاية المجالس البلدية والاختيارية التي انتخبت في العام 2016 خلال شهري نيسان وأيار، ولم يكن هناك أي استعداد حكومي لإجراء هذه الانتخابات بل أن الجهود والإجراءات انصبّت على إجراء الانتخابات النيابية، لذا فإن صدور قانون بتمديد ولاية المجالس البلدية والاختيارية لمدة سنة أو سنتين أو أقل هو الخيار المرجح. والتأجيل والتمديد قد يدخل الشلل والتعطيل إلى مئات البلديات التي تنتظر الانتخابات لإحداث التغيير فبعضها هو بحكم المنحل ولا يجتمع لاتخاذ القرارات.

يبلغ عدد المجالس البلدية حالياً 1,055 بلدية تضم 12,474 عضواً وتتوزّع هذه المجالس البلدية:

- 944 مجلس بلدي قائم والكثير منها يعاني الشلل والتعطيل.
- 84 مجلس بلدي منحل يدير أعماله القائمقام أو المحافظ.
- 27 مجلس بلدي مستحدث بعد الانتخابات البلدية في العام 2016، ولم يسبق أن شهدت انتخابات ويدير أعمالها القائمقام أو المحافظ.

عدد البلديات

أهمية الانتخابات البلدية أنها تشمل 1,055 بلدية وهو عدد البلديات في نهاية شهر كانون الثاني 2022 وربما يرتفع في الأشهر والسنوات القادمة. مقارنة بـ 1,028 بلدية في آخر انتخابات أُجريت في العام 2016.

ويبيّن الجدول التالي عدد البلدات وتطوّره بين الأعوام 1998–2021 إذ ارتفعت بمقدار 351 بلدية لتبقى 355 بلدة وقرية من دون بلدية والعدد الأكبر من البلديات المستحدثة كان في محافظة عكار وبلغ 85 بلدية، تأتي من بعدها صور بـ 44 بلدية.

جدول يبيّن عدد البلديات وفقاً للأقضية وتطوّره بين الأعوام 1998-2022 (أو شهر شباط).

المحافظة- القضاء	عدد البلديات 1998	عدد البلديات 2004	عدد البلديات 2010	عدد البلديات 2016	عدد البلديات 2022	الزيادة 1998- 2022
بيروت	1	1	1	1	1	-
محافظة جبل لبنان	**264**	**303**	**313**	**324**	**331**	**67**
الشوف	67	72	73	74	75	8
عاليه	52	55	55	57	57	5
بعبدا	43	45	45	46	49	6
المتن	43	48	51	54	56	13
كسروان	39	48	52	54	54	15
جبيل	20	35	37	39	40	20
محافظة الشمال	**108**	**126**	**136**	**144**	**152**	**44**
طرابلس	3	3	3	3	5	2
البترون	19	22	24	29	30	11
بشري	10	11	11	12	12	2
زغرتا	28	31	31	31	32	4
الكورة	30	34	34	35	37	7
المنية- الضنية	18	25	33	34	36	18
محافظة عكار	47	86	102	128	132	85

المحافظة- القضاء	عدد البلديات 1998	عدد البلديات 2004	عدد البلديات 2010	عدد البلديات 2016	عدد البلديات 2022	الزيادة 1998- 2022
محافظة بعلبك الهرمل	**45**	**58**	**70**	**82**	**82**	**37**
بعلبك	43	53	64	74	74	31
الهرمل	2	5	6	8	8	6
محافظة البقاع	81	83	85	86	87	6
زحلة	27	29	29	29	30	3
البقاع الغربي	28	28	30	31	31	3
راشيا	26	26	26	26	26	-
محافظة الجنوب	**77**	**133**	**141**	**146**	**151**	**74**
صيدا	29	42	46	47	48	19
صور	20	56	60	62	64	44
جزين	28	35	35	37	39	11
محافظة النبطية	**81**	**115**	**116**	**117**	**119**	**38**
النبطية	31	38	39	39	40	9
بنت جبيل	22	36	36	36	36	14
مرجعيون	14	26	26	26	26	12
حاصبيا	14	15	15	16	17	3
المجموع العام	**704**	**905**	**964**	**1,028**	**1,055**	**351**

المصدر: إعداد الدولية للمعلومات إستناداً إلى قرارات إنشاء المجالس البلدية المنشورة في الجريدة الرسمية.

عدد الأعضاء

يبلغ عدد أعضاء المجالس البلدية 12,474 عضواً ويتم تحديد عدد أعضاء كل مجلس بلدي استناداً إلى أعداد السكان المسجلين على النحو التالي:

- 9 أعضاء للبلدية التي يقل عدد أهاليها المسجلين عن 2,000 شخص.
- 12 عضواً للبلدية التي يتراوح عدد أهاليها المسجلين بين 2001–4,000 شخص.
- 15 عضواً للبلدية التي يتراوح عدد أهاليها المسجلين بين 4,001–12,000 شخص.
- 18 عضواً للبلدية التي يتراوح عدد أهلها المسجلين بين 12,001–24,000 شخص.
- 21 عضواً للبلدية التي يزيد عدد أهلها المسجلين عن 24,000 شخص.
- 24 عضواً لكل من بلديتي بيروت وطرابلس.



658 ألف م^2 زيادة في تملّك غير اللبنانيين والزيادة الكبرى في بعلبك وراشيا.. لماذا؟

على الرغم من الأزمة الاقتصادية- المالية التي يشهدها لبنان منذ نهاية العام 2019 وحتى اليوم ومن حالة الركود المسيطرة على القطاعات كافة، فإنّ حركة تملّك غير اللبنانيين للعقارات في لبنان استمرّت ولم تتراجع.

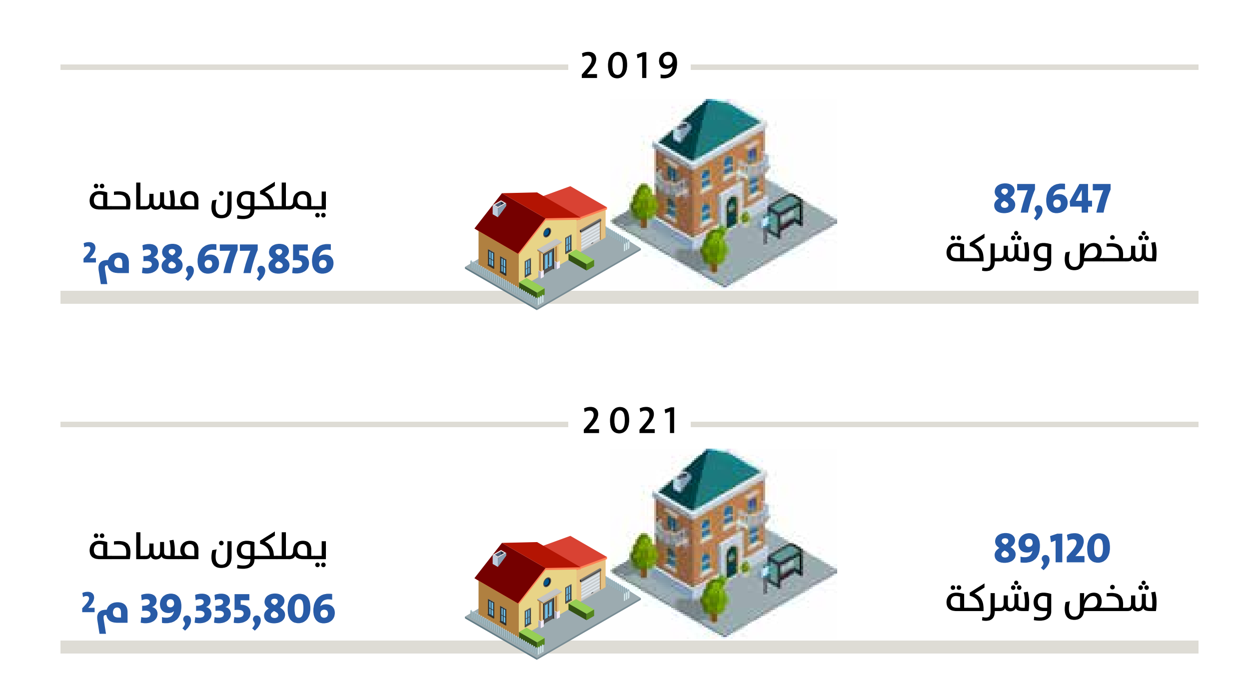
تفيد الأرقام الصادرة عن المديرية العامة للشؤون العقارية أن المساحة التي كان يملكها غير اللبنانيين في 31-12-2019 بلغت 38,677,856م² يملكها 87,647 شخصاً وشركة. ارتفعت في 31-12-2021 إلى 39,335,806 م² يملكها 89,120 شخصاً وشركة أي أن عدد المالكين زاد بمقدار 1,473 شخصاً وزيادة في المساحة 657,950 م² بنسبة 1.7%.

تكمن خلف هذا الارتفاع عوامل عدة منها:

- التسجيل في الدوائر العقارية لعقارات تم شراؤها في السنوات السابقة عبر وكالات لدى كتاب العدل نظراً لانخفاض قيمة التسجيل محسوباً بالعملات الأجنبية.
- أن تكون عمليات الشراء واحدة من الوسائل التي لجأ إليها المودعون العرب والأجانب في المصارف اللبنانية للحصول على أموالهم من المصارف.

في مراجعة للجدول المرفق حول تملك غير اللبنانيين نتبيّن التالي:

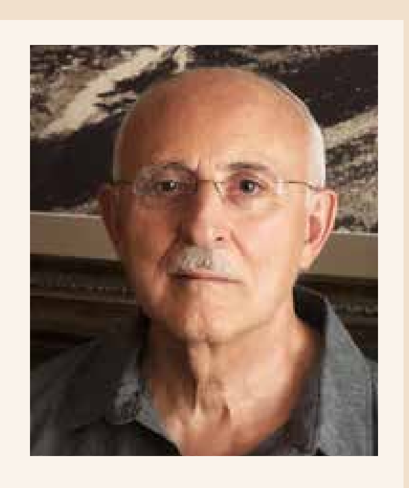
- تصل المساحة التي يملكها غير اللبنانيين في كل لبنان إلى نسبة 0.378% من مساحة لبنان والنسبة المسموح بها قانوناً هي 3%. وقد تكون نسبة تملك غير اللبنانيين ضئيلة ولكنها هذه النسبة المرتفعة هي من الأراضي الصالحة للسكن.
- تصل المساحة التي يملكها غير اللبنانيين في بيروت الى 6.345% من مساحة بيروت بينما النسبة المسموح بها هي 10%.
- تصل المساحة التي يملكها غير اللبنانيين إلى نسبة 2.571% من مساحة قضاء بعبدا و 2.236% من مساحة قضاء عاليه، علماً أن المساحة المسموح بها قانوناً لا تزيد عن 3% من مساحة كل قضاء. أي أن النسبة في قضاء بعبدا قد شارفت على الاكتمال.
- تراجع كبير في المساحة التي يملكها غير اللبنانيين في قضاء صور (72405.1 م²) وفي قضاء الهرمل (179.397 م²) وفي قضاء صيدا (175.760 م²) وفي قضاء زحلة (124.973 م²).
- ارتفاع كبير في المساحة التي تملكها غير اللبنانيين في قضاء بعلبك (1.148.769 م²) وفي قضاء راشيا (503.275 م²) أي ما مجموعه نحو 1.65 مليون م² وهذه مناطق ريفية ولم تكن في السابق هدفاً لعمليات تملك غير اللبنانيين، ما يطرح سؤال حول هذه العمليات وهل ممن خلفيات سياسية أو طائفية تكمن خلفها؟



جدول يبيّن تطور عدد المالكين غير اللبنانيين والمساحة التي يملكونها.

المساحة م2	عدد المالكين غير اللبنانيين في 2019-12-31	المساحة المملوكة في 2019-12-31 م^2	عدد المالكين غير اللبنانيين في 2021-12-31	المساحة المملوكة في 2021-12-31 م^2	الزيادة أو النقصان في عدد المالكين بين 2019-12-31 2021-12-31	الزيادة أو النقصان في المساحة التي يملكها غير اللبنانيين بين 2019-12-31 2021-12-31 م^2	النسبة التي يملكها غير اللبنانيين من مساحة القضاء %
17,800,065	18,346	1,169,102	18,151	1,145,487	- 195	- 23,615	6.435
240,000,000	251	345,413	273	331,351	+ 22	- 14,062	0.138
450,000,000	1,243	894,425	1,090	489,253	- 153	- 405,172	0.111
270,000,000	6,601	1,429,114	6,483	1,253,354	- 118	- 175,760	0.464
270,000,000	681	452,430	667	399,620	- 14	- 52,810	0.148
325,000,000	37	11,348	38	12,673	+ 1	+ 1,325	0.004
290,000,000	42	45,737	36	36,044	- 6	- 9,693	0.012
330,000,000	192	1,352,165	194	1,353,965	+ 2	+ 1,800	0.41
273,000,000	2,129	1,133,965	2,127	1,136,902	- 2	+ 2,937	0.416
172,443,251	625	316,478	683	315,410	+ 58	- 1,068	0.183
160,000,000	301	42,104	279	41,175	- 22	- 929	0.026
185,000,000	687	110,386	915	125,478	+ 228	+ 15,092	0.068
430,000,000	4,130	1,432,706	4,233	1,433,535	+ 103	+ 829	0.333
840,000,000	583	425,904	620	449,958	+ 37	+ 24,054	0.054
470,000,000	4,788	2,922,825	4,913	2,950,619	+ 125	+ 27,794	0.628
190,000,000	11,631	4,891,268	11,672	4,885,621	+ 41	- 5,647	2.571
270,000,000	11,682	6,067,655	11,691	6,038,223	+ 9	- 29,432	2.236
270,000,000	10,590	4,856,814	10,414	4,817,438	- 176	- 39,376	1.784
325,000,000	4,937	1,346,730	4,951	1,363,137	+ 14	+ 16,407	0.419
395,000,000	1,376	1,707,473	1,398	1,672,213	+ 22	- 35,260	0.423
423,215,093	3,526	2,515,050	3,590	2,390,077	+ 64	- 124,973	0.565
2,412,000,000	1,500	3,762,456	1,532	4,911,225	+ 32	+ 1,148,769	0.204
381,665,497	81	488,422	89	309,025	+ 8	- 179,397	0.081
530,000,000	294	157,800	1,386	661,075	+ 1,092	+ 503,275	0.12
480,000,000	1,394	800,086	1,695	803,948	+ 301	+ 3,862	0.167
10,400,129,906	87,647	38,677,856	89,120	39,335,806	+ 1473	+ 657950	0.378

المصدر: المديرية العامة للشؤون العقارية.



حفلُ زفافٍ في عشتار (2)

بقلم الدكتور حنّا سعاده

قاطعَ ضيـوفُ الحفـلِ حديثَنا مرحّبين بنا بسـرورٍ بالـغ، وأخـذوا يرمقـون جـودي بنظـراتٍ فاحصة ثاقبـةً ويتبادلـون الأحاديـث المرحة. ثـمّ وبصورةٍ مفاجئـة، تلاشَـتْ الأصـوات المزدحمـة وافتـرقَ الحشدُ عند دخول رسول عشتار الأب إغناطيوس بالـزيّ الاحتفالـي، وهـو يسـير مُتبَعـاً بالعـروس والعريـس وبعائلـة كلٍّ منهما.

وقـفَ الأب إغناطيـوس فـي مؤخـرة الكهف عند الصخـرة الباكيـة العملاقـة باسـطاً ذراعيـه كمـا لـو أنّـه يقـوم بتهدِئـة الأمـواج. وكانـتْ العروس التـي ترتدي ثوبـاً ناصعَ البيـاض والعريس الذي يرتـدي بدلـة توكسـيدو يقفـان مواجهَين لـه بينما وقفنـا نحـنُ البقية فـي الخلف على مسـافةٍ بعيدة. فـي هـذه اللحظـة، ألقـى الضـوء الوحيـد المتأتّي مـن غـروب الشـمس عنـد مدخـل الكهـف هالة حـول الأب إغناطيـوس. وبينمـا اغرورقت عيون المؤمنيـن بالدمـوع نتيجـة هـذا الظهـور المهيب، بقيَّـتْ الصخـرة الباكيـة العملاقـة التي تشّـع نوراً خلـف كاهـن عشـتار، جافة.

وقبل البدء بمراسـم الزواج، أومأ الأب إغناطيوس إلى الإشـبينة وإليّ لننضمّ إلى العروسين. وإذ كان يُبقـي الكتـاب المقـدّس بيـن يديه مغلقاً، اسـتعان بذاكرتـه لإتمـام كافـة المراسـم، مـردِّداً الترانيـم البيزنطيـة بصـوتٍ صادحِ وفاتـن، ثمّ ألقـى العظة التالية:

«قبـل أن أعلنَكمـا زوجـاً وزوجةً في هـذه المناولة المقدّسـة، أريـد منكمـا أن تعيـا دوركمـا علـى أرض الله. لقـد جـرى اسـتدعاؤكما وعائلتكمـا المسـتقبلية إلـى هـذا المـكان لجلـب المزيد من السـعادة إلـى العالم وللتخفيف من وطـأة المعاناة التـي يكابدُهـا. هذا هـو هدفكما، لا بـل مهمّتكما الأرضيـة وسـبب وجودكمـا. وعلى هذه السـعادة المتزايدة وهذه المعانـاة المخفّفة تجاوز عائلتكما وأصدقائكمـا ومعارفكمـا وبلدكمـا، لتطـالا أي حيـاة مليئـة بالمعانـاة وجميع الكائنـات الحيّة في الطبيعـة. فلتدَعـا قلبَيكُمـا يتفرّسـان مـا أنتما على وشـك القيام به. وامتنعا عـن المضي في ذلك في حـال كان يسـبّب المعانـاة، بشـكل مباشـر أو غير

مباشر، أو يضرّ بالطبيعة أو البشرية، أو يلوّث أمّنا الأرض. ولتدَعا سلامكما الداخلي وفرحكما يتأتّيان من حبّ أمّنا الأرض وسكانها وتكريس عطائكما لها وحمايتها.

«تعاملا مع العالم كما ستتعاملان مع منزلكما وعاملا كلّ شخص فيه كما ستعاملان أفراد عائلتكما- ذلك لأنّ العالم هو منزلكما وكلّ فرد فيه هو عائلتكما. فلتفكّرا في الآخرين قبل أن تفكّرا في أنفسكما ولا تصدران أحكاماً، لا سيما عندما تعتقدان أنّكما على صواب، لأنّكما لم ولن تعرفا ما يكفي لإصدار حكمٍ سليم. اعتبرا أنّ كل ما يحدث حولكما طبيعيٌ للغاية لأنّ ما من شيء غير طبيعي يحدث على أرض الله. كونا لطيفين، خاصةً مع من لا يستحقُ ذلك. كونا لطيفين في أفكاركما وفي أفعالكما، لأنّ اللطافة هي الرحم الطاهر الذي يغذّي الحبّ ويعزّزه».

عندما أنهى الأب إغناطيوس خطبته، بدأتْ الصخرة الموجودة خلفَه تذرفُ ماءً بكل بطءٍ وهدوء. ومن جديد، رفع ذراعيه ليأمرَ الحشد بالإصطفاف، مستخدماً بذلك نبرة صوتٍ رنّانة. وبكل خشوعٍ، قام المدعوون، وأولهم العروس والعريس، بلمس الماء المقدّس ودهنه على جباههم، ثم خرجوا برؤوسٍ منحنية. وكنتُ أنا وجودي آخر من لمسَ الصخرة الباكية.

قلتُ لجودي: «سأترجمُ لكِ هذه الخطبة لاحقاً».

«تُترجم! ولمَ قد أحتاجُ إلى ترجمة؟»

«لأنكِ لا تفهمين اللغة العربية».

«ولكنّ الخطبة التي جعلت الصخرة تَبكي قد لامست قلبي، وهذا ما يهمّ حقاً. لا بدّ وأنّ هذا هو السبب وراء تسمية الأب إغناطيوس برسول عشتار. أريدُه أن يباركَنا».

عندما رآنا الأب إغناطيوس نقفُ منتظرَين، قال لي ولجودي باللغة العربية: «سيكونُ هناك حفل زفاف على شاطئ البحر».

فأجابَتْه جودي باللغة الإنجليزية: «إنّني أنتظرُ أن تباركنا».

ابتسمَ الأب إغناطيوس واضعاً يده على الصخرة الباكية، ثم قام برسم الصليب على جبين جودي وجبيني، متلفّظاً باللغة العربية بما يلي: «فلنذهب إلى مدخل الكهف؛ هناك صخور نستطيع الجلوس عليها والتحدّث. إنّ لغتي الإنجليزية ليست جيّدة بما فيه الكفاية، إنّما باستطاعة زوجكِ تولّي مهمة الترجمة».

عند مدخل الكهف، كان هناك ثلاث صخور مسطّحة مرتّبة في ثالوث. وبينما كنّا نجلس مواجهين لبعضنا البعض، أخذت عيون الأب إغناطيوس تشّع كالياقوت، الأمر الذي فتنَ جودي. وظهر من بعيد موكب الزفاف، وعلى رأسه العريس والعروس، وهو ينطلق عبر الطريق الترابي المتعرّج باتجاه السيارات المنتظِرة وسيارة الليموزين المزيّنة بالأزهار. انتظرَ الأب إغناطيوس حتى يختفي الموكب عن الأنظار ليخاطبني باللغة العربية، قائلاً:

«إنّ عينيّ عروسك الأميركية تحمل تساؤلات. إن كنتَ ستفسّر كلامي على أنّك مترجِم، فإنّني

أرحّب بأسئلتها وسأكون سعيداً بالردّ عليها».

لكن قبل أن أتمكّن من ترجمة ما قاله أبونا، نهضَتْ جودي واتجّهت مسرعةً نحو الكهف. وإذ كنتُ على وشك اللحاق بها، قال لي: «دعها تذهب. إنّها تعود إلى الصخرة الباكية».

لقد تجاذبنا أنا والأب إغناطيوس الحديث لمدة عشر دقائق، حيث تناولنا مواضيع متنوعة وقارنّا الحياة في أميركا مع الحياة في لبنان، وأخذنا الحديث إلى أن ظهرَتْ جودي من جديد وعلامات الذهول على وجهها.

وبينما هي تقفُ بكل إجلالٍ أمام الأب إغناطيوس، قالت مندفعةً: «لا تزال الصخرة باردة ورطبة على الرغم من أنّها توقفّت عن ذرف الماء».

قمتُ بترجمة ما قالتْهُ...

فابتسم الأب إغناطيوس قائلاً: «إنّها إحدى معجزاتنا المحليّة الكثيرة الحدوث».

إنتهزتُ اللحظة وأخبرتُ جودي أنّ الأب إغناطيوس يوّد أن يعرف ما هي الأسئلة التي تدور في ذهنِها.

«لديّ سؤال واحد، يا أبتِ. لماذا يستمرُّ البشر في الانقسام إلى مجموعاتٍ متناحِرة ومتحارِبة في حين أن بقية الأجناس على الأرض قادرة على التعايش بطريقة أكثر ودّية؟»

جاء جوابُ أبونا على النحو التالي: « إنّها سمةٌ مخزية للإنسان العاقل».

وبينما كانت جودي تجلسُ على صخرتِها، سألَتْهُ: «لماذا جعلَنا الله عرضةً للنزاع والدمار؟»

«ليس هناك إجابة دينيّة جيّدة، إنّما هناك إجابة علميّة مناسبة. وعندما تفشل نظرية الخلق في تفسير ظواهر معيّنة، فإننا نلجأ إلى التطوّر للحصول على إجابات. إنّ الدين يريحُ أرواحنا بينما العلم يرضي عقولنا. وقد قال المسيح ‹أَعْطُوا مَا لِقَيْصَرَ لِقَيْصَرَ وَمَا للهِ للهِ› ».

بدت جودي في حالةٍ من الحيرة والذهول عندما أدركَتْ أنّ الأب إغناطيوس لديه وجهات نظر دينيّة وعلمانية. فسألتني وهي لا تزالُ تحدّقُ في عينيّ أبونا المبتهجتين: «وهل هذا هو السبب وراء تسميته برسول عشتار؟»

أجبتُها قائلاً: «أعتقدُ أنّهم يطلقون عليه اسم ‹الرسول› لأنّه يفسّر لهم ما لا يستطيعون فهمه. فعشتار، إلَهة البابليين، منحَتْ اسمها للبلدة المجاورة، درب عشتار، التي هي بمثابة حارسة للكهف. »

ضحايا المجتمعات العربية
«حكاية فاطمة»

بقلم جلنار واكيم

ما زال المجتمع العربي يُفرز قصصاً لنساء عانينَ من العادات التّقليديّة البالية التي تحكّمت بمصائرهنَّ، والمجتمع السوري واحدٌ من هذه المجتمعات الذي أفرز لنا قصّة فاطمة، وحالها مثل كثيرات وقعنَ تحت الظّلم الأُسريّ الذي ينحاز إلى خيارات عاداته المجتمعية بدلاً من حياة ومستقبل الأبناء، فالفتيات ليس لهنَّ **«حقّ الاختيار»** بإكمال دراستهنَّ أو شريك حياتهنَّ أو .... أو ...إلخ، فالأسرة هي التي تختار عريساً للفتاة حين تبلغ سنّاً معيناً يُسمونه **«سنّ البلوغ»**، فتتوقف الحياة بالنسبة لها، وتبدأ رحلة الشّقاء...

الهدف من مقابلتنا هذه، هو ضرورة أن يعرف الناس هذه القضايا، لتكون حافزاً لهم/لهنّ ليغيروا/نَ حياتهم/هنّ إلى الأفضل.

مرحلة الطفولة

فاطمة أنتِ الآن تسكنين عند آل الهبر، كيف وصلتِ إليهم، أو بمعنى آخر، كيف استقرّ بكِ الوضع هناك؟

اسمي فاطمة، وعمري 25 سنة، سوريّة من مدينة حلب، لم أرَ أهلي منذ 8 سنوات، وبسبب وجود الجهل الأعمى في العائلة، أنا الآن مطلّقة ولديّ 3 أولاد. أنا محرومة من اثنين من أطفالي. لم أجد رجلاً يدعمني بشكلٍ صحيح. لهذا السبب قرّرت أنني لا أريد أن أكون مع أيِّ رجل.

أخبرينا عن طفولتك؟ ومما تتألّف عائلتكِ؟

طفولتي كانت جيّدة، ونحن 3 بنات و3 صبيان.

ما الذي حدث لكِ؟

عندما أكملت 14 سنة من عمري أيّ «سِن البلوغ»، أوقفني أهلي عن الدراسة، فبرأيهم أني كبرت ويتوجّب عليَّ أن أتوقّف عن الدراسة وأرتدي الحجاب وأتزوّج، هذا هو مخطّط أهلي لي.

مرحلة الزواج

زوّجوكِ أهلكِ، ماذا حدث عندما أوقفوكِ عن الدراسة؟

أحببت شخصاً وطلبني من أهلي، لكنّهم رفضوه، لأنّ هذا الأمر مخالفٌ للعادات، ففي مجتمعنا «ممنوع» على الفتاة أن تُحبّ، لذا رفضوه وزوّجوني شخصاً آخر.

كم كان عمرك وقتها، وكم كان عمره، وماذا كان يعمل؟

كان عمري 15 سنة وعمره 17 سنة، لم أحبّه ولم أكرهه، تزوجنا وبعدها بدأت الحرب في سورية، فاضطر أهلي للانتقال إلى محافظة أخرى، وهنا بدأت حياتي تتغيّر وتكثر المشاكل بيني وبين زوجي. وكنت حاملاً، وعمري حينها 16 سنة.

حدّثينا عن المشاكل التي واجهتها أثناء فترة حملكِ؟

بسبب الحرب اضطررت لمساعدة زوجي، فكنت أستيقظ عند الساعة الخامسة صباحاً معه لجمع الخشب كي نتدفأ، ونخلط الطحين من أجل صنع الخبز، وذلك لأنّ زوجي لم يكن قادراً على جلب أو شراء أيّ شيء، وكنت في تلك الفترة أهتمّ بزوجي وأمّه معاً. فقد عشت نصف عمري بالعتمة بسبب عدم وجود الكهرباء.

هل كان أهلكِ معكِ؟

انتقل أهلي الى محافظة أخرى، ولكنني اضطررت للذهاب إليهم عندما ساءت حالتي الصحية بسبب مرضٍ في الكلى، لكنّهم رفضوني، باعتبار أنّي متزوّجة وزوجي هو المسؤول عني. كنت أذهب وأبكي حيث كان والدَيّ يعيشان سابقاً. تناولت أدوية للأعصاب عندما كان عمري 17 عامًا لأنني كنت أعاني من صداعٍ لا يُطاق. فأعطاني الطبيب الأدوية ولكنني توقفت عن أخذِها لاحقاً.

كيف كنتم تتدبرون أموركم؟

كنت أتحمّل وأساعدهم قدر المستطاع وعلى قدر إمكانياتي، كما كنت أذهب إلى الجمعيّات لأخذ حصّة غذائيّة. خلال هذه الفترة حملت ثانيةً، وانتقلت للعيش بالقرب من أهلي، وهذا أراحني كثيراً، لكن ما لبثت المشاكل أن بدأت بين زوجي وأهلي.

كان زوجي وأهلي يعملون في المجال نفسه: صناعة الحلويات، فاشتدّ التنافس وازدادت الخلافات بينهما. فوقفت إلى جانب زوجي ضدّ أهلي، لم يكن لديَّ خيار آخر، فهو زوجي وأب أولادي.

على الرغم من ذلك طلبت أمّ زوجي منه أن يُطلّقني لتزوّجه إحدى بنات خالاته، حتى تكسبه إلى جانبها. الأمر الذي سبّب لنا الكثير من المشاكل. اضطررنا لفترة أن نسكن معها في البيت عينه، ثم انتقلنا بعدها وسكنّا في بيت مقابل لها، لكنّها لم تتركنا وشأننا وازدادت المشاكل بيننا، حتى وصل به الأمر إلى تركي، وهنا وقعت بين نارين: نار أهلي ونار أهله، وبسببه تشاجرت مع أخي.

ذهبنا إلى منزل والدته مرّة أخرى. حيث حبسني زوجي، وأخذ هو وأمه الاطفال وغادروا. كان عمري آنذاك 18 سنة، ذهب إلى أهلي وقال لهم: «بسبب ابنتكم تشاجرت معكم، والبنت التي لا يوجد فيها خير لأهلها، لا يمكن أن يكون فيها خير لزوجها»، وأعطى أبي مفتاح البيت وطلب منه أن يذهب ويأخذني، لأنّه لم يعد يريدني.

رفضت الذهاب مع أبي، وبقيت في البيت لمدة 4 أيام، ثم ذهبت إلى زوجي وعاتبته، لكنّه لم يتقبل كلامي، ورفضني. بعدها ذهبت إلى والدته لأخذ ولديّ وهدّدتها بحرق منزلها إذا لم تسلّمني الأولاد. فخافت وأخذت ولديّ منها. لكنّ أهلي رفضوا استقبالي مع ولديّ، باعتبار أنّ لهم أباً مسؤولاً عنهم. قالوا لي إنني يجب أن أحصل على الطلاق إذا أردت العيش معهم.

بعد نقاشات طويلة ومشاكل، عدت إلى زوجي الذي استأجر لي بيتاً لا يصلح للسكن الإنساني متحججاً أنّ هذا ما يقدر عليه. ومع ذلك قبلت وسكنت فيه. أردت أن أكون معه لأنه زوجي وأنا أحببته؛ لذلك لم أكن أريد أن أفقده.

متى بعتِ ذهبكِ؟

لم يكن لدينا المال، فاضطررت لبيع ذهبي (عبارة عن محبس وخاتم) لاستئجار بيت. بعد أن عشت في منزل آخر لمدة يومين، طردتني والدته من المنزل وأخبرتني أن أصحابه يريدون ذلك. كنا نعيش في غرفة تُشبه «الحمام». رفض والدايّ هذه الحقيقة. لكني لم أرغب في الطلاق. سألتهم إذا كان بإمكانهم مساعدته. عشنا قرابة شهرين في ذلك «الحمام». كنا نستحم في منزل والدته. واعتاد هو أن يقضي معظم وقته عند أمّه. كان ينام معنا، لكن، عندما ساءت الأمور، بدأ يضربني.

كم مرّة ضربكِ؟

عندما بدأت الأحوال تضيق عليه، بدأ يضربني، لكنّ ضميره أنّبه، فسامحته. كان عمري وقتها 18 سنة.

أنجبت ابني عند أهلي، وشجعت زوجي على السفر إلى تركيا للعمل هناك، حتّى أنّي بعت ثيابي حتى يفتح مشروع عمل، لكنّه فشل. وهنا طلّقني للمرة الأولى. ثم عدت إليه بعدها. أعادتني أمه إليه بشرط أن أسكن عندها. بدأت تكبر المشاكل بيننا أكثر فأكثر، كنت خادمةً لديها، وأراد زوجي أن أعمل معه في صناعة الحلويات. وبعدها حدث شجار بينه وبين أهلي، وأنا لم أكن أعرف بذلك. فأتى إلى البيت وطلقني، وهنا وبشكل «لا واعي»، قمت بتكسير كل شيء أمامي، كما قمت بضربه وضرب أمه. وعلى إثر ذلك، طردوني من البيت. هدّدتهم في حال لم يعطوني ولديّ سأحرق نفسي. أخذتهم وابتعدت عنهم كلهم أو كما يقولون هربت منهم، لكنّ أهلي عرفوا بمكاني، ووافقوا أن أسكن معهم، غير أنّ إخوتي الشباب لم يتقبلوني، فبنظرهم أنهم ليسوا مجبورين على تربية أولادي، لأنّ لهم أباً وهو المسؤول عنهما.

مرّ عليّ 5 أيّام لم أستوعب فيها أني تطلقت. وسمعت أنّ أمّه ستزوّجه من ابنة خالته، فاتصلت بها وأخبرتها بما فعلوه معي. فتفاجأت. وجاء أهله كي يحلّوا المشكلة بيننا، وطلبوا مني البقاء عند أهلي لفترة، حتى يدرك خطأه معي. وذلك لأني تطلقت منه مرتين، وفي حال حصول الطلاق للمرة الثالثة، عندها لا أستطيع العودة إليه، بعدها انقطعت أخباره.

> بعدها بوقت، كلّما علمت عائلتي أنني أتحدث مع زوجي السابق، كانوا يضربونني. لقد اعتقدوا أنني أعصي كلمتهم.

هل كان الأولاد معكِ؟

نعم، وكنت أعمل مع أخي وأصرف على ولديّ، واهتمّ أهلي بولديّ وعاملوهما بكلّ محبّة.

السفر إلى تركيا

ماذا حدث بعدها؟

سافرت وأهلي من سورية إلى تركيا، وبقي ولداي معي. كنت مستاءةً جداً لأنني كنت أتمنى أن يعود زوجي. وقلت لأبي «الأولاد يسألونني عن أبيهم، وأظن أنه يبحث عني»، لكنّه رفض ذلك. كان وقتها عمري 19 سنة، وكنت أتعرّض لانتقادات قاسية من الناس كوني مطلّقة. الأمر الذي أتعب نفسيتي.

وبعد مرور سنة وشهر، وصلني خبرٌ أنّه تزوج بعد شهرين من طلاقنا. ولم يتقبل زوجته الثانية، وأراد أن أعود إليه، مبدياً ندمه الشديد لتركي. وطلب مني العودة إلى سورية. عرف أهلي بذلك، فضربني أخي. فسمع الجيران (في تركيا) وطرقوا بابنا لكن لم يرد أحد. عندما غادر شقيقي، طرق الجار نافذتي وفتحتها، فاتصلوا بالشرطة. في اليوم التالي أخبرت الشرطة أن شيئًا لم يحدث.

> قال لي أخي: إن الله نفسه لا يستطيع مساعدتك إذا أردت أن أضربك. وضربني مرةً أخرى. كان أكبر مني. ولديه شخصيةً قويةً جداً. حتى والديّ تعرضوا للترهيب من قبله.

وتقدّم لي عريساً من تركيا، كان متزوجاً من امرأةً لا تُنجب، وأرادت زوجته أن أتزوجه وأُنجب منه. وكان طلبه ألا يعيش ولديّ معنا.

طلبت من أهلي إعادتي إلى زوجي بدل أن يزوّجوني على ضرّة. أخبرني والدي أنه إذا غادرت، فلن يتعامل مع مشاكلي مرّة أخرى. ضربني أخي، وعلا الصراخ، وجاءت الشرطة، وطلب مني أبي ألا أتهم أخي حتى لا يدخل السجن. فلبّيت طلبه معلّلةً السبب للشرطي بأني وقعت على الدرج.

العودة إلى سوريا

سافرت بعدها إلى سورية ومعي ولديَّ، وأمضيت يومين على الحدود، لم يكن معي حليباً لطفليّ ولا غذاء. والتقيت بطليقي، لكنّ الصدمة أنه لم يُطلّق زوجته كما قال لي، ووجدته يُسكنها البيت عينه الذي تزوجت فيه، وأنه كان يريد أن أعود إليه من أجل الأولاد فقط.

عند عودتك إلى سورية، أين سكنتِ؟

سكنت عند أقربائه.

ماذا حدث بعدها؟

طلب مني أن نُغيّر البيت فلم يكن جيداً بالنسبة له، بحجّة ما حدث بيننا من مشاكل. فسكنّا البيت الذي فوقه حتى لا أعرف عن زوجته شيئاً. عندما علمت بأمر زوجته، بدأ يتوسل. قال لي والدي إنه «حرام» أن أعيش مع رجل لم أكن متزوجة به. وافقت على الزواج منه. بعدها أتت زوجته إلى بيتي ومعها عدد من النساء يطلبون مني عدم العودة إلى طليقي. لكني رفضت ذلك. بعدها أخذني زوجي وأسكنني معها في البيت نفسه.

كيف كانت عيشتكم في نفس البيت، وكم هي المدة التي بقيت هناك؟

كان هذا كله خلال الحرب. عشت معها 10 أيام، كان زوجنا ينام ليلة عندي وليلة عندها، وكلما حان دوري، كانت تفتعل المشاكل، فقمت أنا برد المثل لها، أي عندما يحين دورها لينام عندها أفتعل المشاكل أيضاً. زادت عليَّ مسؤوليات البيت من تنظيف وطبخٍ وغسيل، وازدادت المشاكل بيني وبينها، فضربتها.

لماذا ضربتها؟

عندما يأتي الليل، كانت تفتعل المشاكل، فضربتها. وتخانق معي زوجي بسببها، وصار يذهب إلى الجامع لينام هرباً منّا. لأنه بهذه الطريقة حسب رأيه «يُربينا».

هل كان الأولاد يسمعون ويشاهدون هذه المشاكل؟

لا، كنت أترك أولادي عند جارتي. ولكي يحلّ زوجي الأمر، أسكننا في بيتين بجانب بعضهما. وطلب مني أن أهتمّ بها لأنه يريد الذهاب مع جماعته لـ«نشر الدعوة»، وسيتغيب لمدة شهر. لم أتشاجر مع زوجته ولكني أخبرتها أنّ هذه ليست حياتها وأنها لا تزال صغيرة جدًا؛ أخبرتني أنها تحبه.

أين ذهب؟

لا أعرف، قال لي أنه ذاهب مع أساتذته لـ{نشر الدعوة» (أي الدين). وعند عودته قال لي: أنه ندم على ما فعله معي، وأنه ظلمني. ولا يريد زوجته، وسيطلقها. وأهلها موافقون على ذلك.

استغربت وشكّكت بالأمر. في اليوم الذي أراد فيه طلاقها، أعطاني عمّه المال وأخبرني أنه ليس مرغوباً بي، وأنهم يريدون الزوجة الأخرى. أخبرني زوجي أنّ هذا ليس قراره وأنه لن يفقد عائلته مرةً أخرى بسببي. أخبرته أن عائلتي تبرأت مني. فعرض عليّ مساعدته في العثور على منزل. وأسكنني بيتاً آخر، عارضاً أن يصرف عليّ وعلى ولديه، ولم أره بعدها لمدة. وازداد القصف بعدها، ولم يرضَ أن أسكن معه، لأنني لا أجوز له بعد أن طلقني. ولا قدرة لديه للصرف عليّ وعلى ولديه، فتشاجرنا وتضاربنا.

أخذ زوجي السابق الولدين لمدة أسبوع، ولم تتقبل زوجته ولديّ وطلبت منهما أن يعودا إليّ. فذهبت إليها وضربتها، ثم جاء طليقي وضربني. اتصلت بعدها بأهلي وأردت العودة إليهم، لكنهم رفضوا.

من أي عمر ارتديتِ الشادور؟

ارتديته من عمر 13 سنة. بعدها ذهبت للسكن في بيت أهلي الذي شاركنا فيه أقرباءٌ لنا.

كان أصدقائي خائفين من أن "أسرق" أزواجهنّ. أخبرهم أزواجهنَّ أنني امرأةً سيئة باعتباري "امرأة مطلقة".

عدت إلى منزل والديّ في سوريا. كنت أعيش مع زوجة ابن عمّي. كانت تنفق عليّ.

كيف كنتِ تدبرين أمور معيشتكِ؟

كنت أساعدهم في أمور البيت وآكل مما يطبخون. لم يكن لي القدرة على الصرف على الولدين.

أثناء ذهابي الى الصيدلية لجلب الدواء، جاء عَمّ الأولاد وأخذهم. وحرموني من رؤيتهم.

بعدها، تعرفت عن طريق الفايسبوك على شابٍ سوري يعيش ويعمل في لبنان وتواصلنا لمدة شهرين. كانت المرة

الأولى التي أتحدّث فيها مع رجل آخر غير زوجي، فأشفق على حالي بعد أن أخبرته عن وضعي، وساعدني. كان يرسل لي كلّ شهر مبلغاً من المال.

بعدها استطعت استرداد ولديّ بعد أن عرفت مكان بيت عمّهم، حيث كان يوجد حاجزٌ للمسلحين تحت بيتهم، حكيت لهم قصتي فتعاطفوا معي وساعدوني لاسترداد ولديَّ منهم.

من هؤلاء المسلحين؟

لا أعرفهم بالضبط. المهم، انصدم طليقي كيف أصرف على نفسي والولدين، وطالبته بالمؤخر، أو يتنازل عن الولدين.

كم يبلغ مؤخر زواجكِ؟

كان تقريباً 1500 $، جمع له «أهل الدعوة» المبلغ وسلّمني إياه، فأخذت منه المال ولم أسلّمه الولدين. ولكنني لم أحرمه من رؤيتهما.

كم أخت لديكِ؟

لدي 2، لكنهما لم تتدخلا بشؤوني، فهذا «ممنوع في عُرف العائلة».

كنت أهدد زوجي السابق بأنني سأقتله إذا فكّر في أخذ طفليّ مرةً أخرى. في النهاية، سئمت من كل شيء. أخبرت الرّجل الذي التقيته على الفايسبوك أنني سأقبل الزواج منه بمجرد انتهاء الحصار. أرسل لي المال واشتريت الذهب وأغراض الزفاف.

بقيت لمدة 6 أشهر مخطوبة، ولم يقصّر معي أبداً، وكتبنا كتابنا على الـ call، وتفاجأ طليقي بزواجي. انفك الحصار، وتابعت إجراءات الزواج، ووعدني بأنه سيجلب لي ولديّ، ووثقت به، فذهبت وسلمتهم إلى أبيهم الذي قال لي «أنه سيسجلهما على اسمه، فلم يكن يوجد بفترة الحرب تسجيل للولادات الجديدة». وطلبت من زوجي الجديد أن نؤجل انجاب الأولاد لمدة سنتين حتى أتعرف عليه أكثر.

السفر إلى لبنان

هل كان أهله يُعاملوكِ بشكل جيد؟

نعم، سكنت في لبنان بحي السلّم، لأنها قرب عمله. وبسبب أنه صرف عليَّ لم يكن لديه القدرة على أن يجمع المال ليحسّن من وضعه. فلم يكن لديه القدرة على شراء أثاثاً للبيت. واكتفى بشراء بعض «الطراحات» أي ما يُعرف بالمدّ المحشو بالإسفنج وهو من النوع الرخيص.

كان كلّ شيء بيننا جيداً، لكنني لم أتقبله ولم أحبه، فقد كنت دائمة التفكير بطليقي. وطلب منه أهله أن أنجب له ولداً حتى أخرج من كآبتي.

العودة مرةً أخرى إلى سورية

بعد شهرين من زواجنا حملت منه بعد أن رمى حبوب منع الحمل، ولما عرف بحملي، خفت، وتركته وعدت إلى سورية كي أجهض الولد، لكن الأطباء رفضوا لأن الطفل كان عمره شهر ونصف.

اتصل بي طليقي السابق وطلب مني أن أتطلق من زوجي، ليعود ويتزوجني هو، في البداية وافقت، لكن صديقتي نصحتني بأن لا أستمع له وألا أثق به أبداً، فزوجي الحالي وقف إلى جانبي وساعدني كثيراً. فعدتُ إلى لبنان.

السفر إلى لبنان مرةً أخرى

بعد سنة أخذ زوجي يُعيّرني بأنه أخذني مطلّقة، وكان يعرف ذلك فلم أخفِ عنه شيئاً، وتكرر معي المشهد ذاته، بسبب أهله الذين افتعلوا معي المشاكل.

بعدها أسكنني مع أولاد عمه وخاله لعدم قدرته على دفع إيجار البيت. بعد فترة، تم استبعاد فتاة يتيمة صغيرة من عائلته، لذلك اعتنيت بها وبشقيقها. سئم زوجي الجديد من الحياة الزوجية. كانت عائلته تتحدث بالسوء عني. ذات يوم جاء قريبه ليأخذ الفتاة مني وكان قد أرسله زوجي ليضربني. قررت أن أطلقه. كرهته لأنه ذكرني بزوجي السابق. تشاجرنا وطلقني. كان طفلي معي طوال الوقت. ثم عدت إليه لكننا

كنا مثل الأصدقاء. قال لي ذات يوم ونحن نتشاجر، «لا تريدك عائلتك ولا زوجك السابق». فطلبت منه أن يطلقني. كانت هذه هي المرة الثالثة. هو كان يعمل من الليل حتى الصباح، وأنا كنت أعمل من الصباح حتى الساعة 4 مساءً. أعطيت جارتي المال لرعاية طفليّ.

بعدها تعرفت على صديقة وسكنت معها وبقي الولد معي، إلاّ أنّها تزوجت بعد فترة، ولم يكن بمقدوري أن أدفع الإيجار. ورفض أهلي مساعدتي، بقيت على هذه الحالة لمدة 5 شهور، لا أعرف أين أسكن؟ وماذا أعمل؟. حتى تعرّفت على شخص كان يبحث عمن يعتني بأبيه، وكنت بحاجة إلى المال، فوافقت مقابل سكن ومليون ليرة شهرياً.

عاملني جيداً، وخصوصاً بعدما عرف بقصتي، وهذا ما أراحني نفسياً ومادياً. فقد كان متعاطفاً معي، وأحببته وتمسكت به، فهذا الرجل هو الشخص المناسب الذي أريد الارتباط به.

هل تواصلتي مع أولادكِ؟

يتصلون بي مرةً واحدةً بالسنة، كل عيد أم.

كيف أصبحتِ في بيت آل «الهبر»؟

كان عمره 38 سنة، متزوج من سويدية، وابنته عمرها 16 سنة، تزوجته بعقد مؤقت ينتهي بموت والده، لكنّه لم يخبرني أنه سيتركني وأسكنني معه، خاصةً بعدما رآني كيف عاملت أبيه معاملةً جيّدة. وأصبح يهتمّ بي، ونخطّط لعمل جديد.

ماذا تريد فاطمة من الحياة؟

أريد أن أؤمّن حياتي، هذا الشخص أحبه كثيراً ومرتاحة معه، وهو ساعدني وشجّعني وساندني لأبدأ حياتي من جديد.

هل نقمت على أهلكِ؟

لا أبداً، وأحبهم كثيراً. أصبح تفكيري غير تفكيرهم، ولا أتفق معهم أبداً.

هل ستتكلمين مع أولادكِ في عيد الأم؟

عادةً، أُرسل لهم قبل عيد الأم بـ 10 أيام رسالةً أخبرهم فيها أني سأكلّمهم.

كم عمر أولادكِ؟

ابنتي أصبح عمرها 9 سنوات، والصبي 7 سنوات ومجد 4 سنوات ونصف.

هل تكلمتِ معه؟

لا، لكنّ والده يرسل لي صوراً له. هو لا يُشبه طليقي الأول. أتكلّم معه بشكلٍ طبيعي. لا أريد أن أفتح معه جبهة مشاكل، كي «لا يحرمني» من ابني.

هل تفكرين بالعودة إلى سورية؟

أخاف من الماضي الذي عشته، ولا أريد أن أرى الشخص الذي دمّر حياتي، ولا أريد أن أتذكر الماضي أبداً. أنا الآن إنسانة جديدة معتمدة على نفسها.

لو عاد بكِ الزمن إلى الوراء، هل تكررين التجربة نفسها أو لا؟

بالتأكيد كنت لا أفكر بالزواج، وأكمل تعليمي، أنا أريد الآن أن أتعلم.

كيف تعيشين الآن؟

يوجد إنسان يصرف عليَّ، وإذا سبّب لي المشاكل، أبحث عن عملٍ، فالحياة لا تقف عند أي أحد.

ما أمنيتكِ في الحياة؟

أُمنيتي أن أتابع دراستي لنيل شهادة، لأشعر أني امرأة تخطت كل شيء.

طنبوريت: قرية الحِكَم والأقوال المأثورة

قبل سنوات اشتهرت قرية طنبوريت بفضل اللوحات التي وضعت على جانبي الطريق المؤدية اليها وحملت الكثير من الحكم والأقوال المأثورة.

أصل التسمية

في كتاب أنيس فريحة «أسماء المدن اللبنانية وتفسر معانيها» يرجح أن أصل الكلمة فارسي يعني الطنبور والدف، من دون تحديد سبب اطلاق هذه التسمية على القرية.

الموقع

تقعد قرية طنبوريت في قضاء صيدا (الزهراني) وتبعد جنوباً عن العاصمة بيروت مسافة 53 كلم وعن صيدا 8 كلم، تقع على ارتفاع 300 م عن سطح البحر وتمتد على مساحة 287 هكتاراً. ويمكن الوصول اليها عبر سلوك طريق صيدا- مغدوشة- طنبوريت أو طريق صيدا- درب السيم- طنبوريت.

السكان والمساكن

يقدر عدد سكانها المسجلين نحو 1000 نسمة أما المقيمين منهم فلا يزيد عن 700 نسمة ويبلغ عدد منازلها 140 منزلاً.

الناخبون

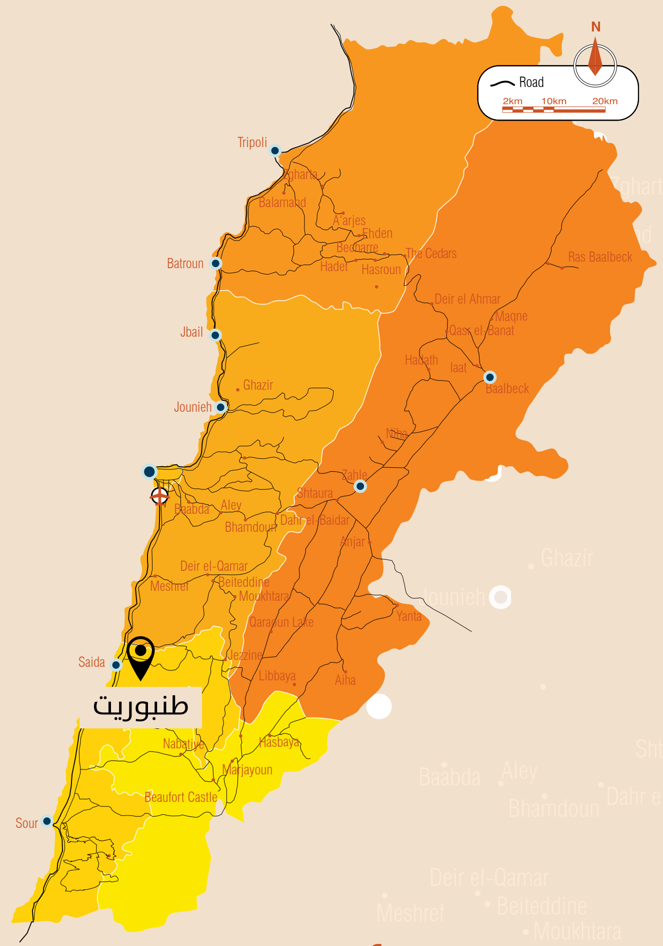
ينتمي سكان البلدة الى الطائفة المارونية ويبلغ عدد الناخبين 940 ناخباً يتوزعون على أبرز العائلات:

- موسى: 220 ناخباً
- سعد: 132 ناخباً
- الحاج: 113 ناخباً
- عساف: 90 ناخباً
- مخول: 77 ناخباً
- خطار: 70 ناخباً
- عزيز: 55 ناخباً
- شلهوب: 42 ناخباً
- فرنسيس: 35 ناخباً

بالإضافة إلى عائلات أسعد، كميد، صوما، عبدالله، وعائلات مغيزل روم كاثوليك.

السلطات المحلية

في البلدة مجلس بلدي تم استحداثه في العام 2004 بموجب الرقم 109 تاريخ 6 شباط 2004 وهو مؤلف من 9 أعضاء. كما في البلدة مختار ومجلس اختياري.



المؤسسات الأهلية

في القرية نادي النسر الرياضي، وجمعية إنماء طنبوريت (تأسست عام 2010) والجمعية التعاونية الزراعية في طنبوريت (تأسست عام 1992).

الحياة الاقتصادية

ترتكز الحياة الاقتصادية البلدة على الزراعة لاسيما زراعة الزيتون والحمضيات اللوز والعنب بالإضافة الى الوظيفة في مؤسسات في صيدا والجوار.

اللافتات

قبل سنوات وضع نادي النسر الأبيض مئات اللوحات التي تحمل الحكم والأمثال ومنها «إزرع المحبة تحصد السلام» «سامح المسامح كريم» «عاشر الكبير بتكبر» «ما بصح إلا الصحيح».

عائلات كحول

"سنّة" في بيروت والشوف

من العائلات اللبنانية الصغيرة عائلات «كحول».

أصل التسمية

الكحول مشتقة من الكحل (وهي المادة التي تستخدم في تكحيل العيون) وقد أطلقت هذه التسمية على أفراد العائلات لاستخدامهم الكحل.

عدد الأفراد

يبلغ عدد أفراد عائلات كحول نحو 150 فرداً ينتمون بمعظمهم إلى الطائفة الإسلامية السنيّة ويتواجد وفقاً لمكان قيدهم في بيروت نحو 55 فرداً وفي برجا – الشوف نحو 65 فرداً.

عائلات نسر

"شيعة" وأكثريتهم في البازورية

نسر من العائلات اللبنانية التي يتواجد أكثرية أفرادها في بلدة واحدة هي بلدة البازورية قضاء صور.

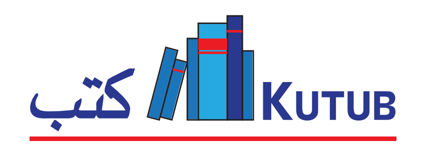
أصل التسمية

أصل التسمية مشتقة من كلمة نسر وهو الطائر الجميل الذي يتصف بالقوة.

عدد الأفراد

يبلغ عدد أفراد عائلات نسر نحو 850 فرداً ينتمون بمعظمهم إلى الطائفة الشيعية ويتوزعون تبعاً لأماكن قيدهم في البلدات التالية:

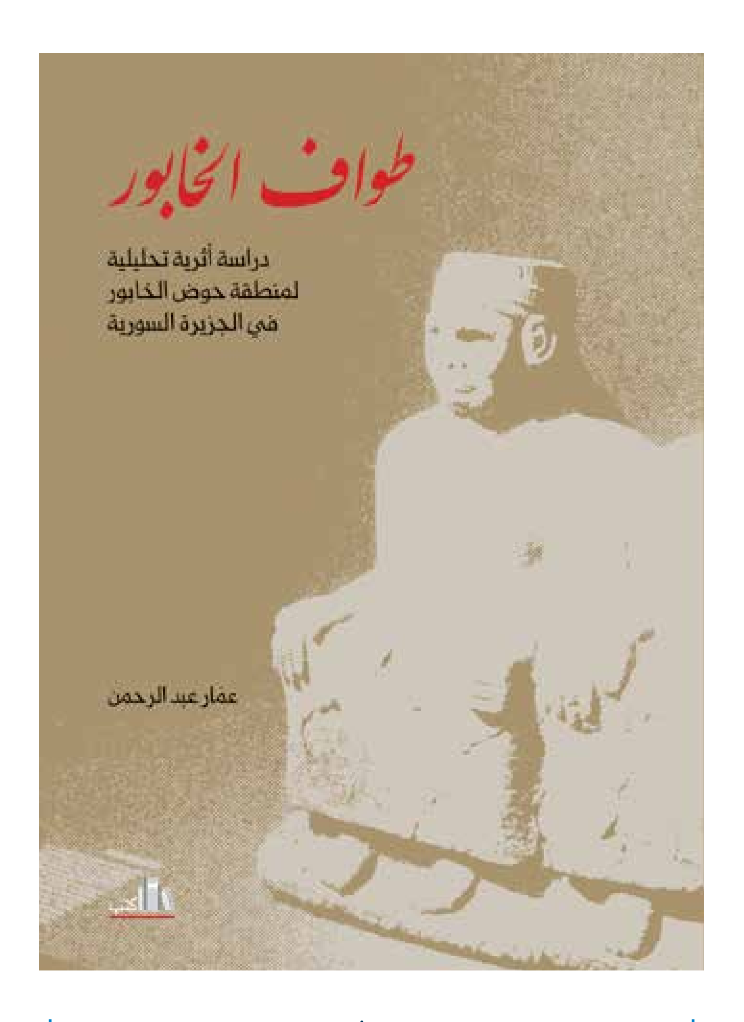
- البازورية (صور): 520 فرداً
- كفرصير (النبطية): 80 فرداً
- الأشرفية (بيروت): 65 فرداً
- صور: 30 فرداً



طواف الخابور

دراسة أثرية تحليلية لمنطقة حوض الخابور في الجزيرة السورية

صدر حديثاً عن دار كتب للنشر كتاباً بعنوان "طواف الخابور" دراسة أثرية تحليلية لمنطقة حوض الخابور في الجزيرة السورية. يرصد هذا الكتاب الأعمال التي تمت في عدد من أهم المواقع الأثرية التي جرى تنقيبها في منطقة حوض الخابور، ويقدم زبدة المعلومات المتضمنة أهم النتائج والاكتشافات الثابتة والمنقولة فيها. ولا سيما المواقع الواقعة على ضفاف نهر الخابور في المنطقة الإدارية لمحافظة الحسكة وحتى دخوله في المنطقة الإدارية في محافظة دير الزور. وكذلك الفروع السبعة الرئيسة التي تجتمع قبيل مدينة الحسكة من الفرع الغربي إلى الشرقي، وهكذا ذكر تل حلف كأول موقع، ومن أجل سهولة الوصول إلى أي موقع تم وضع لائحة بتسلسل المواقع الوارد في الكتاب.



دار كتب للنشر ش.م.م.
بناية البرج، الطابق الرابع، ساحة الشهداء
الوسط التجاري، بيروت، لبنان
صندوق بريد: 11-4353، بيروت - لبنان.
هاتف: 9/ 1983008 (961+)   فاكس: 1980630 (961+)
البريد الإلكتروني: kutub@kutubltd.com
الموقع الإلكتروني: www.kutubltd.com